يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

• الخميس ٨ آذار ١٩٩٠ ، الموافق ١١ شعبان ١٤١٠ هـ • العدد ٤٦/٢٥٠ • ٦ صفحات • الثمن: ١,١٠ شاقل •

יום חמישי 8.3.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 250/46 - 8.3.1990 - Price: 1.10 Shekel

اليوم، الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي:

مظاهرة نسائية يهودية - عربية و«خيمة سلام»

• نساء اسرائيليات وفلسطينيات يلتقين في نشاطات الاحتفال بيوم المرأة العالمي في تل ابيب تحت شعار: من اجل انهاء الاحتلال واحلال السلام العادل •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصادف اليوم (الخميس)، الثامن من آذار، عيد المرأة العالمي. وبهذه المناسبة تقيم «لجنة الثامن من آذار» التي تشارك فيها منظمات نسائية وشعبية، اليوم الخميس، مظاهرة نسائية يهودية - عربية في تل ابيب.

وستنطلق المظاهرة في الساعة الرابعة والنصف من «ساحة ملوك اسرائيل» باتجاه طريق «جادة بن غوريون» مارة على طول شارع ديزنغوف. وبالمقابل تقيم «اللجنة» ذاتها، منذ الساعة الحادية والنصف من قبل ظهر اليوم، «خيمة السلام» في «ساحة ملوك اسرائيل» التي ستنطلق منها المظاهرة. وستلتقي النساء الاسرائيليات والفلسطينيات من المناطق المحتلة في «الخيمة» تحت شعار: «السلام والمساواة».

وكانت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل اصدرت نشرة خاصة بمناسبة عيد المرأة العالمي. كما اصدرت بيانا هنأت فيه نساء العالم والنساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة «اللواتي يحتفلن بعيدهن

• البقية على ص٢ •

تهنئة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيوم المرأة العالمي

• حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - هنأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في بيان اصدرته لمناسبة الثامن من آذار، عيد المرأة العالمي، النساء اليهوديات والعربيات بعيدهن الثامن من آذار. وفيما يلي نص البيان:

«اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنئ النساء في اسرائيل، اليهوديات والعربيات والعاملات والاجيرات وربات البيوت لمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي.

«تجري احتفالات الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، في العام ١٩٩٠ في الوقت الذي تظهر فيه امكانيات انه في بلادنا ايضا ستبدأ، في نهاية المطاف، عملية ستؤدي الى انهاء الاحتلال وحل النزاع الاسرائيلي - العربي واحلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. وان ما اوصل الى هذا هو الانتفاضة والنضال البطولي للشعب الفلسطيني من اجل التحرر القومي من نير الاحتلال وكذلك السياسة الحكيمة والواقعية لمنظمة التحرير الفلسطينية. واسهم في ذلك ايضا الموقف الدولي الايجابي.

«لكن حكومة الليكود - المعراخ المعادية للسلام والتي تنزل الضربات القاسية بالاقتصاد والمجتمع في اسرائيل، بالخدمات الصحية والتعليم وتواصل سياسة التمييز ضد المرأة وسياسة الاكراه الديني لا تزال بعد في السلطة.

«نبعث تحية خاصة للنساء في اسرائيل اللواتي يقمن بدور هام جدا في الكفاح ضد الاحتلال ومن اجل السلام

«ونبعث تحية خاصة الى النساء الفلسطينيات اللواتي يخضن الكفاح بكل قوة ضد الاحتلال والقمع التعسفي ومن اجل السلام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

«هلموا نصعد جميعنا الكفاح من اجل السلام والمساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي».

نساء فلسطين يحتفلن بيوم المرأة العالمي، على «الطريقة الفلسطينية»:

مسيرات نسائية حاشدة واعتصامات

• جنود الاحتلال يحاولون قمع النشاطات النسائية • اقتحام مدارس واشتباكات بالايدي بين الجنود والطلاب واغلاق (٤) مدارس • هدم منزل شاب مطارد في دير بلوط • الجنود يندسون بين الاهالي في غزة بالزي المدني لافتعال الصدامات! •

• القدس - مكتب «الاتحاد» - بدأت منذ يوم امس الاربعاء، مظاهر الاحتفالات على الطريقة الفلسطينية الخاصة، بالثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، الذي يصادف اليوم الخميس وذلك بالاعتصامات والمسيرات الكفاحية وبزيارة امهات الشهداء والمعتقلين والمبعدين. ووزعت الاطر النسائية المختلفة بيانات وبطاقات تهنئة بالمناسبة حمل معظمها الالوان الاربعة.

وجرت مسيرات نساء غزة ورفح ونابلس وبيت لحم ورام الله وغيرها بعد اعتصامات في مقرات الصليب الاحمر. وفي معظم الحالات تدخلت قوات الاحتلال لقمع النسوة اللواتي هتفن لمنظمة التحرير وللدولة المستقلة بقيادتها وبشعارات مختلفة ابرزها الدعوة الى وقف ابعاد الزوجات واعادة المبعدات منهن مع اطفالهن اضافة الى شعارات طالبت بزيادة التمثيل السياسي للنساء الفلسطينيات وغيرها.

كما تميز بمظاهرات طلابية متعددة فيها وصلتنا تفاصيل الاشتباكات بالايدي التي دارت في حرم مدرسة العودة الثانوية في بني سهيلة/قرب خانيونس والتي حطم الطلبة في اثنائها السلاح الشخصي لجندي بعد سقوطه اثناء «فرار» مع زملائه من سيل الحجارة المنهمر عليهم من جموع الطلبة.

وهدمت قوات الاحتلال منزل عائلة الشاب المطارد ماهر محمد عبد الرحيم يوسف (٢٥ عاما) في قرية دير بلوط جنوب غرب نابلس والذي يتكون من عشر غرف تأوي (١٤ نفرا) وذلك في اثناء فرض حظر التجول على القرية.

كما اغلقت قوات الاحتلال ثلاث مدارس في القطاع ومدرسة رابعة في قرية عابود/رام الله فيما لوحظ ان عمليات تفتيش لحقائب الطلبة جرت في معظم انحاء المناطق المحتلة. وتأخذ هذه «الظاهرة» في الاتساع يوما بعد اخر».

واتهم اهالي قرية «سكا» قرب

• البقية على ص٢ •

• «وليكن احتفالنا بالثامن من آذار رمزا للنضال» - هكذا هتفت نسوة بيت ساحور، امس، خلال المسيرة التي اقمنها (في الصورة اعلاه)، كما كل نساء فلسطين، بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، القدس - تصوير: عصام دعيق)

في باكورة خطاباته لدى تقديمه اقتراح نزع الثقة عن الحكومة:

نفاع: كنت اتمنى ان استهل خطاباتي في الكنيست بمباركة الحكومة على جهودها لدفع السلام لكن الواقع يضطرني الى حجب الثقة عنها!

• ويضيف: الضربات الاقتصادية الجديدة لن تنقذ الاقتصاد من ازمته ولن تحقق اية تنمية • اسقاط اقتراحي حجب الثقة اللذين قدمتها كتلة الجبهة على خلفية الضربات الاقتصادية وكتلة «شينوي» على خلفية قرارات وزراء الليكود •

• القدس - لمراسلنا البرلماني باسيلا بواردي - اسقط الائتلاف الحكومي اليميني باغلبية الاصوات، امس (الاربعاء)، اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي قدمته كتلة الجبهة على خلفية الضربات الاقتصادية الاخيرة والسياسة الاقتصادية للحكومة. كما اسقطت الكنيست اقتراحا آخر لحجب الثقة عن الحكومة قدمته كتلة «شينوي» على خلفية قرار وزراء الليكود «المعرقل لعملية السلام» - حسبما وصفته.

وفي باكورة خطاباته في الكنيست قال النائب الجبهوي محمد نفاع لدى تقديمه اقتراح كتلة الجبهة: كنت اتمنى ان استهل خطاباتي في الكنيست بمباركة الحكومة على جهودها من اجل التقدم نحو السلام. الا ان الواقع المغاير اليوم يضطرني الى تقديم اقتراح بنزع الثقة عن هذه الحكومة.

واكد نفاع ان سياسة الحكومة الرامية

• البقية على ص٥ •

المكتب السياسي لحزب «العمل» يجتمع اليوم:

«مستقبل الحكومة سوف يتقرر يوم الاحد القادم»!

* مركز حزب «العمل» يلتئم غداة جلسة المجلس الوزاري المقلص القادمة * بيكر رفض الالتزام بتأييد اسرائيل في حال انسحاب وفدها من المفاوضات وامتنع عن الاجابة على سؤال شمير بشأن القدس *

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس الوزاري المقلص في جلسته، امس الاربعاء، مواصلة النقاش بشأن الرد الاسرائيلي الرسمي على مقترحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، صباح يوم الاحد القادم، على ان تكون هذه الجلسة الاخيرة والحاسمة بهذا الشأن.

وعلى خلفية ارجاء الحسم بهذا الموضوع وتحسبا من محاولات مماطلة اخرى قد يقوم بها «الليكود» في جلسة يوم الاحد القادم، قرر وزراء «المعراخ» في اجتماعهم الذي عقدوه، امس، فور انتهاء جلسة المجلس الوزاري المقلص، عقد اجتماع لمركز الحزب يوم الاثنين القادم، لبحث نتائج جلسة المجلس ذاته المقرر عقدها قبل يوم من هذا الموعد. وسيجتمع المكتب السياسي لحزب «العمل»، اليوم الخميس، لتبني هذا القرار وتقديم موعد اجتماع المركز بثلاثة ايام حيث كان من المقرر عقده يوم الخميس القادم.

وكان افتتح جلسة المجلس الوزاري المقلص، امس، رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الذي تطرق في بداية حديثه الى الاتصال الهاتفي الذي اجراه معه بيكر، يوم الخميس الماضي. واوضح شمير ان بيكر طالب باعطاء واشنطن الرد الاسرائيلي على مقترحاته باسرع وقت ممكن. وقد ساله شمير عن موقف واشنطن بشان وحدة القدس تحت السيادة الاسرائيلية، الا ان بيكر امتنع عن الاجابة.

وقال وزير الخارجية، موشيه أرنس، انه شرح لنظيره الامريكي «بالتفصيل مخططات م.ت.ف. الهادفة الى التأكيد

• البقية على ص٥ •

احتجاجا على اعتداءات «وحدة المهمات الخاصة»:

الاضراب الشامل يعم قرية البعنة

■ اليوم اجتماع عام لممثلي الجماهير العربية والهيئات الشعبية ■ د. محمد بكري: الهدف ارهاب الاهالي كخطوة لحل المجلس المحلي ■ طارق عبد الحي يستنكر الاعتداء ويطالب بلجنة تحقيق خاصة ■

• عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت قرية البعنة الجليلية يوم امس الاربعاء، عن بكرة ابيها، الاضراب الشامل الذي شمل العمال والمدارس والمؤسسات العامة والمحلات التجارية، احتجاجا على اعتداءات وحدة المهمات الخاصة (ي. سم) على اهالي القرية واعتقال النساء والشباب.

وواصل عدد من افراد الشرطة يوم امس التجول في شوارع القرية بشكل استفزازي.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية خبرا ملفقا جاء فيه ان رئيس المجلس المحلي د. محمد بكري، «اعتدى على افراد الشرطة. وانه عرقل مهمتها وهي تحضر شكوى ضده».

وردا على ذلك قال رئيس المجلس المحلي د. محمد بكري، لمراسلنا: «ضربني وبكى وسبقني واشتكى. فأنا الذي تعرضت للضرب والاعتقال لمدة ثلاث ساعات على ايدي الشرطة. والخبر ملفق، كما اذيع من الاذاعة». وعن الهدف من الاستفزازات قال: «انه سياسي لارهاب الاهالي واذلالهم. وهناك مؤامرة لحل المجلس المحلي وضمه الى السلطة المعينة في قرية دير الاسد، برئاسة موطي مشبح، لكننا واعون لهذه المؤامرة. والمجلس المحلي بائتلافه الشامل وبوحدة اهالي البعنة، سيفشلون المخطط الاسود».

من جهة اخرى دعا د. محمد بكري، واعضاء مجلس البعنة المحلي وممثلو قرى الشاغور، رؤساء واعضاء السلطات المحلية وممثلي الراي العام والهيئات الشعبية في الوسط العربي الى اجتماع خاص يعقد اليوم الخميس (٣/٨) الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، في قاعة المركز الثقافي في دير الاسد لبحث موضوع اعتداءات واستفزازات الشرطة وافراد وحدة المهمات الخاصة المتكررة على اهالي البعنة واتخاذ الاجراءات اللازمة لايقافها.

من جهة اخرى اصدرت لجنة منطقة عكا الحزبية منشورا اكدت فيه ان المواطنين العرب لن يقبلوا باستمرار هذه الاعتداءات والتصرفات الاستفزازية المهينة، ولن تقبل القوى العاقلة والدمقراطية اليهودية بذلك.

وجاء في المنشور: «في السنة الماضية

• البقية على ص٢ •

تحليل اخباري

العدوان الوحشي على البعنة - عدوان على كل الجماهير العربية

* الحكومة المفلسة تماما في سياستها تجاه المواطنين العرب تحاول الخروج من ازمتها بتنفيذ الاستفزازات البوليسية.. فتزداد افلاسا! *

• حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اضربت قرية البعنة الجليلية، امس، اضرابا شاملا، تلبية لقرار مجلسها المحلي وذلك استنكارا للهجمة البوليسية الوقحة التي تم خلالها الاعتداء على الرجال والنساء وتنفيذ الاعتقالات العشوائية.

ويستفاد من شهادات رئيس مجلس البعنة الدكتور محمد حسن بكري ورجالات القرية وتقارير مراسلنا ان الشرطة وخصوصا «الوحدة الخاصة» لم تخف تحرشها واستفزازها للناس، الى حد ان احد افراد الشرطة قال لزميل له على مسمع الناس «لا تضربوا بالعصي بل اطلقوا النار مباشرة».

اننا نلاحظ، بقلق شديد، ان الشرطة تصعد استفزازاتها وتحركاتها الاستفزازية وتفتعل الصدامات مع الناس. ويلاحظ هذا الامر خصوصا في الجليل الغربي. لم ننس بعد الاستفزازات ضد جديدة ورئيسها المنتخب السيد عفيف كيال، وها هي الشرطة تستفز البعنة ورئيسها الدكتور محمد حسن بكري.

ويبدو ان النجاح الباهر لاضراب السلطات المحلية الذي تكلل بالاضراب الشامل، وقرب الذكرى السنوية ليوم الارض يدفعان السلطة الاضطهادية الى الهستيريا والهوس فتدفع بشرطتها الى تنفيذ مثل هذه الافعال.

اننا ندعو السلطات المحلية العربية والهيئات الشعبية والتمثيلية والاهلية وكل المواطنين العرب الى التعبير عن التضامن الفعال مع البعنة شعبا ومجلسا، والا فان الشرطة سوف تتمرجل كل مرة على قرية اخرى ناشرة جو الارهاب البوليسي.

كما اننا ندعو وزير الشرطة (المسؤول السياسي عن الشرطة) ان يوقف هذا القمع الفظ وهذا التسيب الارعن للشرطة. وندعو الكتل البرلمانية والرأي العام الى التدخل للجم الشرطة ووقف غزواتها الاستفزازية.

وعلى كل حال، فان الجماهير العربية مدعوة الى اليقظة والوحدة وتصعيد المعركة الشعبية لدحر هذا التصعيد الخطير في جو الارهاب البوليسي.

في اقتراح مستعجل:

نفاع يطالب ببحث الاعتداء البوليسي

• القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع، امس الاربعاء، اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست حول تصرفات الشرطة الوحشية ضد قرية البعنة واهاليها.

واكد النائب نفاع ان الاعتقالات والتفتيشات كانت جميعها تعسفية ولم تقتصر على اشخاص معينين وانما على كل عابر سبيل غير مذنب اضافة الى الاهانات والضرب المبرح.

قانون بلغاري يضمن للمواطنين الاختيار الحر لاسمائهم

• صوفيا - «تاس» - صادقت دورة مجلس الشعب البلغاري، امس الاول الثلاثاء، على قانون بشأن اسماء المواطنين البلغار. ويضمن القانون لجميع المواطنين اختيارا حرا لاسمائهم.

كما يضع القانون حدا لتمييز السكان البلغار من اصل تركي.

في ١٤ الجاري:

مجلس الأمن يبحث مخاطر توطين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة

• نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - يجتمع مجلس الامن الدولي في الرابع عشر من الشهر الجاري وذلك للبدء في مناقشة مخاطر هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل وتوطينهم في فلسطين المحتلة.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، امس الاول الثلاثاء، عن مصادر فلسطينية قولها ان مشاورات بعيدة عن الاضواء تجري حاليا بين رئيس المجلس والدول الاعضاء لوضع صيغة تحظى باجماع دولي لمشروع القرار الذي سيصدره المجلس في هذا الخصوص.

ومن الجدير ذكره ان عبدالله الاشطل، رئيس وفد جمهورية اليمن الدمقراطية، يترأس مجلس الامن في هذه الدورة.

اعتقال عدد من المواطنين في بلدة عيطرون في جنوب لبنان

• جنوب لبنان - افاد قادمون من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل داهمت بلدة عيطرون في قضاء بنت جبيل واعتقلت عددا من المواطنين. هذا ما اورده راديو «صوت الشعب»، امس الاربعاء.

وافادت مصادر امنية في حاصبيا انه نتيجة التحقيق في مقتل احد عناصر الميليشيات العميلة وسيم محمد ابو دهن تبين ان عناصر من الميليشيات قتلته بتهمة مساعدة رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وبحجة تحضيره للقيام بعملية ضد مسؤولين في الميليشيات العميلة.

مرة اخرى، وبعد بحث الموضوع بطلب من النائب محاميد:

لجنة الداخلية البرلمانية تدعو كل الوزارات المعنية الى عمل فوري لسد الهوة بين ميزانيات السلطات المحلية العربية واليهودية

• اللجنة ستراقب التحرك لتطبيق هذه الدعوة • محاميد: ميزانيات السلطات المحلية العربية تكفي فقط لربع المواطنين الذين تخدمهم • نفاع يطالب باجراء دراسة معمقة وجادة حول الموضوع ووضع الحلول اللازمة • نائب وزير الداخلية يعلن عن تشكيل لجنة خاصة بالموضوع مشتركة لوزارتي الداخلية والمالية •

• القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت لجنة الداخلية في الكنيست، امس الاربعاء، بناء على اقتراح النائب هاشم محاميد وضع السلطات المحلية العربية.

افتتح النقاش النائب محاميد الذي اكد ان «ميزانية السلطات المحلية العربية يساوي (٣,٣٪) فقط من الميزانية العامة للسلطات المحلية في البلاد في الوقت الذي تقدم فيه هذه السلطات في الوسط العربي الخدمات لـ اكثر من ١٢٪ من السكان بينها يصل معدل مبلغ ميزانية التطوير للفرد في الوسط العربي (٥) دولارات مقابل (٥٠) - (٦٠) دولار للفرد اليهودي.

واضاف النائب محاميد ان هذه الثغرة بين الوسطين اليهودي والعربي لم تأت بالصدفة وانما هي نتيجة سياسة تمييز مقصودة من قبل الحكومة «اذ انه ليس صدفة هذا الفرق في ميزانيات التطوير وعدم وجود صناعة في الوسط العربي ووصول نسبة البطالة بين الاكاديميين العرب الى اعلى نسبة في البلاد والنقص الخطير في الصفوف والمدارس. وقد علم في الاونة الاخيرة انه ينقص الوسط العربي (٤) الاف معلم و(١٢٠٠) صف دراسي وغيرها».

وشدد النائب محاميد على انه ليس كافيا اليوم تطبيق اتفاقية تسديد الديون مع البنوك وانما الحل الاساسي هو تغيير جوهري في توزيع الميزانيات والمساواة التامة بين الوسطين عن طريق تخصيص ميزانيات متساوية.

هذا واشترك في النقاش النائب محمد

• البقية على ص٢ •

بعد احتجاز استمر (١١) يوما

اسرائيل تسلم الصليب الاحمر سفينة الركاب اللبنانية وعلى متنها تسعة اشخاص

• صيدا (لبنان) - عن «و.ص.ف» - علم من مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا (جنوب لبنان) ان اسرائيل سلمت مساء امس الاول (الثلاثاء)، اللجنة الدولية سفينة كانت البحرية الاسرائيلية احتجزتها قبل ١١ يوما قبالة السواحل اللبنانية وافرجت عن سبعة اشخاص كانت تحتجزهم منذ اكثر من سنة. والسفينة اللبنانية «الفرح - ٧»، التي تؤمن الرحلات بين قبرص وصيدا سلمت الى المنطقة الدولية قبالة سواحل صور. وكانت احتجزت في ٢٣ شباط الماضي بينما كانت متوجهة الى صيدا وعلى متنها عدد غير محدد من الركاب اضافة الى طاقمها.

وافادت اللجنة الدولية انها تسلمت تسعة اشخاص هم قبطان السفينة واحد ملاحيها (وهما لبنانيان) اضافة الى سبعة لبنانيين وفلسطينيين اوقفتهم البحرية الاسرائيلية منذ اكثر من عام بينما كانوا على متن السفينة عينها.

وكان الناطق باسم الجيش الاسرائيلي اعلن، امس الاول (الثلاثاء)، ان الجيش اوقف «مسؤولا كبيرا» من حركة «فتح» كان على متن «الفرح - ٧» في ٢٣ شباط الماضي.

وتعمل اسرائيل بصورة منتظمة بما يتعارض والاعراف الدولية قبالة الشواطئ اللبنانية معترضة السفن التي تؤمن الرحلات بين صيدا وقبرص وتأسر ركابا لبنانيين وفلسطينيين. منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني برر، مؤخرا، هذه الاعمال مدعيا ان «لاسرائيل الحق بالتحرك قبالة الشواطئ اللبنانية على ضوء المتطلبات الامنية»!!



المعركة للمساواة والحرية للمرأة - معركة سياسية اجتماعية للمرأة والرجل!

□□ يصادف اليوم، الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي. وبهذه المناسبة الانسانية العالمية نبعث بأصدق التحيات والتمنيات لنساء بلادنا متمنين لهن السعادة والنجاح في النضال لالغاء كل شكل من اشكال التمييز والغبن اللاحقين بالمرأة، والمشاركة المتزايدة في النضال ضد الاحتلال ولتحقيق السلام، ضد العنصرية ولتحقيق التعايش القائم على الاحترام والمساواة، ولضمان الحياة الانسانية الكريمة والسعيدة للناس، لكل الناس.

ونشير هنا، بكثير من الاعتزاز الى الدور النضالي المتزايد لحركة النساء الدمقراطيات وحركة «نساء بالسواد» ومختلف الاطر النسائية الدمقراطية والانسانية الفعالة خصوصا في مجال مقاومة الاحتلال والدفاع عن حقوق الانسان. اننا نشير، بكثير من الاعتزاز، الى زيادة مشاركة جمهور النساء العربيات واليهوديات في الحياة العامة، السياسية والاجتماعية والثقافية، وهذا امر هام ومؤثر في حياتنا، حاضرا ومستقبلا.

ونريد بعد الكلمات الصادقة، الحارة، بهذه المناسبة، ان نناقش القضية الهامة، قضية دور المرأة وحقوق المرأة، بشكل عام، ابعد من مجرد المناقشة الاحتفالية ارتباطا بالمناسبة.

عبر كل العصور كان الموقف من حرية المرأة معيارا اساسيا لتقدمية او عدم تقدمية هذا الفكر او ذاك، هذه الحركة او تلك، هذا النظام او ذاك. وكل فكر تقدمي ودمقراطي وثوري طليعي كان دائما طليعيا ايضا في النضال لتحرير المرأة من قيود العبودية وخنق الحرية والابداع، لتحرير المرأة من «السجن المؤبد» في المطبخ.

ولم يكن النضال لتحرر المرأة، يوما، نضالا «نسائيا» فقط بل هو عنصر اساسي من عناصر النضال للدمقراطية والمساواة والتطور الحضاري للجنس البشري.

ونحن نعتز بان حضارتنا العربية والاسلامية غنية بالقيم الانسانية المشرقة التي تحترم المرأة، مواطنة وأما واختا وزوجة وبنتا، تحترم المواهب والطاقات الابداعية للمرأة. ومن يحاول ان يصور حضارتنا العربية والاسلامية وكأنها ظلامية مغلقة معادية للمرأة لتبرير الانتقاص من انسانية المرأة فانه يهين حضارتنا ايما اهانة!

وهل يمكن، في التاريخ الحديث، الكلام عن ثورة الجزائر بدون ذكر البطلة جميلة بوحيرد واخواتها؟ وهل يمكن الحديث عن النضال الوطني التحرري الفلسطيني بدون الحديث عن الشهيدة رجاء عماش وقافلة شهيدات الانتفاضة؟ بل هل كان بالامكان ان تتواصل الانتفاضة بدون بطولات النساء، الامهات والزوجات والبنات، ربات البيوت والعاملات والطالبات والعلمات والموظفات؟

ان من يحاول ان يشل ويجمّد ويعطل الطاقات الروحية والانتاجية للنساء، انما يدعو الى شلل نصف المجتمع، الى شلل المجتمع كله، عمليا.

واذا القينا نظرة سريعة الى مجتمعنا العربي هنا داخل اسرائيل، رأينا، بشكل واضح ان المرأة قد حققت تقدما سريعا، علميا واجتماعيا وثقافيا وفي المضمار الاقتصادي. ونحن نعتز بعشرات الوف العاملات وعشرات الوف الموظفات والمعلمات والطالبات اللواتي يشاركن مشاركة نشيطة في تجديد مجتمعنا ورفع مستواه. وما كان ممكنا ان نشن كل معاركنا الوطنية ضد نهب الارض والحكم العسكري وكل صنوف التمييز بدون المشاركة النشيطة من جماهير النساء. بل ما كان ممكنا ان تنمو اجيال جديدة واعية شريفة شجاعة طامحة الى التقدم العصري والكرامة الوطنية بدون الدور الحاسم للنساء. ونحن نعتز بزيادة مشاركة المرأة في الحياة السياسية. وما زال علينا ان نعمل الكثير لزيادة مشاركة المرأة، في كل مجالات حياتنا على قدم المساواة مع الرجل، ومن خلال مشاركة المرأة والرجل في حمل كل الاعباء، عائليا واجتماعيا ووطنيا. ويقيننا كامل وراسخ بان كل ما يسيء للمرأة هو اساءة لمجتمعنا كله، وكل ما يعوّق تحقيق المرأة لحريتها الكاملة هو اعاقة لتطور مجتمعنا. ويجب ان يكون واضحا وضوح الشمس انه ليس من حق القوى الرجعية والمحافظة اجتماعيا ان تختبىء وراء تراثنا القومي والديني لتبرير رفض المساواة للمرأة. فاولا تراثنا يزخر بالمواقف الانسانية الرائعة تجاه المرأة، وثانيا نحن نرفض من «التراث» كل ما يعيق التقدم الانساني لشعبنا سواء في الموقف من المرأة او من اية مسألة اخرى.

صحيح ان معركتنا ضد السياسة التمييزية الاقتلاعية الظالمة هي معركتنا الاساسية والحاسمة. وتستحق ان نحشد لها كل الطاقات والامكانيات. ولكن تخليص مجتمعنا من كل الشوائب الاجتماعية الرجعية والمحافظة كالتعصب العائلي والتعصب الطائفي والموقف الرجعي من المرأة، يقوي مجتمعنا في النضال ويجعلنا مجتمعا عصريا سليما ومعافى.

ومرة اخرى.. ان المعركة الاجتماعية الطويلة لتصفية كل الارث التاريخي من الموقف السلبي تجاه المرأة والمعاملة السلبية للمرأة، ليست معركة النساء، فقط، بل هي معركة النساء والرجال.. معركة اجتماعية اخلاقية سياسية. وهل الطائر الا بجناحيه يطير؟!!

(«الاتحـــــــاد»)

بلديتا الناصرة وشفاعمرو تكرمان الموظفات بمناسبة الثامن من آذار

● الناصرة، شفاعمرو - من مكتبي «الاتحاد» - اقامت كل من ادارتي بلديتي الناصرة وشفاعمرو، امس الاربعاء، احتفالا للموظفات والمستخدمات فيهما تكريما لهن بمناسبة الثامن من آذار، عيد المرأة العالمي.

وفي الناصرة شارك في الحفل رئيس البلدية، توفيق زياد وممثلات الهيئات النسائية وعضو البلدية سامية حكيم. وقد ترأست الحفل وادارته العاملة الاجتماعية سلوى سالم. وتكلم فيه كل من سكرتيرة مجلس نعمت في الناصرة، ردينة جرايسي؛ وممثلة حركة النساء الدمقراطيات، روضة زعبي، وممثلة الجمعية الخيرية النسائية الاسلامية، مها عون الله، وممثلة نادي حي العمال العرب، تريز حبيب، وممثلة نادي النساء الارثوذكسي، نهيل عبود.

وقد اشدن جميعهن بدور المرأة الفلسطينية في الانتفاضة. كما اشرن الى كون بلدية الناصرة السباقة في تكريم المرأة في يومها اذ كانت اول من جعل من هذا اليوم عطلة رسمية واقامت الاحتفال السنوي التكريمي.

ثم تكلم مندوب نقابة المستخدمين، نادر عابد.

وكانت الكلمة لرئيس البلدية، توفيق زياد، الذي أكد ان هذا الاحتفال المتواضع هو تعبير عن تقدير البلدية للمرأة ودورها. واشاد بنضال النساء من اجل المساواة في حقوقهن ومشاركتهن في نضال شعبهن من اجل حقوقه الوطنية واليومية.

وتكلم عن نضال المرأة الفلسطينية في الانتفاضة فقال ان ما ترونه في التلفزيون وما تقرأونه لا يعكس كل الحقيقة. والتاريخ سيكتب عن دورهن الخارق في كل مستويات الكفاح لانجاح الانتفاضة وضمان استمرارها.

وتطرق زياد الى جريمة حرق الخشب في مقام النبي سعين في المدينة مستنكرا هذه الزعرنة الخطيرة وداعيا الى اليقظة والانتباه.

وفي شفاعمرو اقيم احتفال مماثل افتتحه رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، فحيى النساء في عيدهن واعتبره عيد تحرر المرأة ودعا الى العمل من اجل مساواة المرأة بالرجل. وقال: «من حق المرأة ان تأخذ حقوقها الاجتماعية والسياسية كاملة. وحيى المرأة العربية ودورها الريادي في نضال الجماهير العربية من أجل السلام العادل والمساواة».

كما تكلم الشيخ فهيم عليان، نائب رئيس بلدية شفاعمرو والقائم باعمال رئيس البلدية، رياض خوري ورئيس لجنة المستخدمين في بلدية شفاعمرو محمد حسين نمر.

وتكلمت باسم الموظفات، مرثى شيتي. وبعد الكلمات وزعت الحلويات والمرطبات على الحضور في الاحتفالين.

ضمن برامج عام اللغة العربية:
ثانوية اكسال تستضيف سالم جبران في ندوة حول الادب الفلسطيني

● اكسال - لمراسلنا - استضافت المدرسة الثانوية في اكسال امس (الاربعاء) الشاعر سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» في لقاء مع طلاب الحادي عشر والثاني عشر في اطار النشاطات المرتبطة بعام اللغة العربية.

افتتح اللقاء وادارة الاستاذ بسام الشيخ سليمان استاذ اللغة العربية حيث حاور سالم جبران حول الثقافة العربية الفلسطينية في ايام الانتداب وبعد النكبة وعن ادب المقاومة الفلسطينية بعد عام ١٩٦٧ ودور الصحافة وخصوصا «الاتحاد» في رعاية وتوجيه حياتنا الادبية والفكرية.

وخلال سير الحوار القى الطلاب احمد يحيى دراوشة وشهرزاد ابو عودة واميرة حبشي وعبير حبشي اربع قصائد اختاروها من شعر سالم جبران.

كذلك القى الطالب قصي جوابرة قصة من انتاجه والطالبة سرية يحيى قصيدة من انتاجها. وطلب مقدم البرنامج من سالم جبران تحليل هذين النصين تحليلا نقديا.

ودعا الاستاذ بسام الشيخ سليمان في ختام البرنامج الطلاب الى تعميق معرفتهم وحبهم للغة العربية من خلال المطالعة للادب العربي قديمه وحديثه.

خلال اجتماع للقائمة المشتركة في مجلس عمال طبريا
المطالبة بتخفيف معاناة العاطلين عن العمل في البعينة وعيلبون

● عيلبون - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد مساء الاثنين، في عيلبون اجتماع للقائمة المشتركة في مجلس عمال طبريا، حضره النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وممثلون من قرى المغار وعيلبون والبعينة اضافة الى امين عساقلة ونعمان فقرا، ممثلي القائمة المشتركة في مجلس عمال طبريا.

وبحث المجتمعون موضوع البطالة وظروف العاطلين عن العمل الصعبة في هذه القرى ووادي الحمام. وتقرر مطالبة مجلس عمال طبريا بالعمل على ان يتواجد موظف مكتب العمل في قريتي البعينة وعيلبون واصدار نشرة حسب الضرورة لمعالجة قضايا العمال في القرى المذكورة وتشكيل لجنة من اجل معالجة قضايا ومشاكل العمال وخاصة العاطلين عن العمل.

هذا ومن الجدير بالذكر ان عمال قرية البعينة يسافرون الى الناصرة وعمال قرية عيلبون الى المغار وذلك «للتنقيط».

سطو على مدرسة «ابن خلدون» في ام الفحم يخلف أضرارا بقيمة (١٠) آلاف شيكل

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون، صباح يوم الاحد الماضي، بالسطو على مدرسة «ابن خلدون» في ام الفحم حيث قاموا بتكسير اقفال البوابة الرئيسية للمدرسة والعبث والتخريب بغرف الادارة والمكتبة الخاصة بالمدرسة وبعض الصفوف وقاموا بسرقة جهاز تلفزيون خاص بالمدرسة.

وتقدر قيمة الاضرار بما يزيد عن (١٠,٠٠٠) شيكل.

هذا وقام مدير المدرسة بابلاغ الشرطة بالحادث وما زال التحقيق مستمرا. وقد عم الغضب والاستياء اهالي المدينة وقامت لجنة الاباء في المدرسة بالاتصال مع البلدية وطالبتها بتنظيم حراسة للمدارس في ام الفحم عامة وكذلك طلبت من الشرطة الاسراع بالقبض على الجناة.

احتجاجا على اعتداءات «وحدة المهمات

● تتمة من صفحة ١ ●

(٨٩) تعرض لاعتداءات الشرطة اهالي عكا ومجد الكروم والمكر وجديدة وابو سنان بالاضافة الى قرية البعنة. وجرت هذه الاعتداءات تحت غطاء من الحجج الواهية والمفبركة. وستطال قرى اخرى اذا لم تقفوا - ايها المواطنون - مع هيئاتكم ومنتخبيكم وممثليكم موحدين لوضع حد لها».

وعرف من بين المعتقلين: د. هشام بكري، ومحمود علي بكري ورفيق بكري وحسن صالح بكري وجمال خالد عابد وعابد خالد عابد. كذلك اعتقلت فاطمة بكري، يوم امس الاول واطلق سراحها بعد اعتقال لعدة ساعات.

وحضرت الى القرية وفود تضامنية من قرية الرامة، من مجلس الرامة المحلي برئاسة السيد الياس قسيس، رئيس المجلس واعضاء المجلس. ووفد من منطقة عكا الحزبية. ووفد جبهة دير الاسد التقدمية. وعضو بلدية عكا، زياد موسى.

واتصل العديد من رؤساء وممثلي السلطات المحلية العربية في البلاد هاتفيا برئيس المجلس المحلي في البعنة معبرين عن تضامنهم من قرى: معليا والطيرة وسخنين وعيلبون ومجد الكروم وكفر ياسيف والجش وعبلين ويافة الناصرة ودير حنا وطمرة.

وتوجه د. بكري، الى الكتل البرلمانية باستثناء كتلتي الليكود وموليدت، شارحا تفاصيل العدوان ووعد عدد من اعضاء الكنيست الذين استطاع الاتصال بهم، بتقديم اقتراحات لجدول الاعمال حول الموضوع ومنهم: هاشم محاميد ومحمد نفاع وتوفيق طوبي وعبد الوهاب دراوشة وحسين فارس ويوسي سريد، ووعدوا بانهم سيحضرون الاجتماع الخاص الذي سيعقد اليوم في دير الاسد.

هذا وقال د. بكري لمراسلنا: ان المجلس المحلي قرر اصدار كتاب اسود بعدة لغات عن الاحداث خلال السنة الماضية (٨٩)، والعام الحالي وممارسات الشرطة ضد الاهالي، وسيرسل الى لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة وسفراء الدول الاجنبية في البلاد واعضاء الكنيست.

وحاول مراسلنا اخذ رد الناطق بلسان شرطة عكا فتعذر ذلك. واتضح ان الناطق السابق السيد شلومو مراد، انهى عمله قبل اسبوعين والناطقة الجديدة، عدنا، موجودة في القدس.

● نائب رئيس مركز السلطات المحلية، طارق عبد الحي، يستنكر الاعتداء ●

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اثار حادث الاعتداء الاثم الذي ارتكبه افراد الوحدات الخاصة «ي . سم»، امس الاول الثلاثاء، على اهالي البعنة ورئيس مجلسها، د. محمد بكري، اشد مشاعر الاستنكار من قبل الجماهير العربية معربة عن تضامنها الكامل مع اهالي البعنة في وقفتهم البطولية.

واصدر رئيس مجلس الطيرة المحلي ونائب رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، طارق عبد الحي، بيانا استنكر فيه بشدة حادث الاعتداء واعرب عن تضامنه الكامل مع اهالي البعنة ورئيسها د. محمد بكري.

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد طارق عبد الحي «نحن نستنكر بشدة دخول افراد الوحدات الخاصة الى قرانا العربية وخصوصا الى البعنة وذلك عندما تنكل هذه الوحدات وتستفز اهالينا».

واضاف عبد الحي «ونستنكر بشدة الاعتداء الغاشم على زميلنا رئيس المجلس د. محمد بكري. واريد ان اوضح ان هذه التصرفات من قبل افراد الشرطة لا تنفذ الا في القرى العربية وهذا دليل قاطع على التفرقة العنصرية ليس في مجال الميزانيات فحسب بل في تصرفات الشرطة. اذ انني لا اذكر من قبل ان قامت الشرطة بالاعتداء على رئيس سلطة محلية يهودي».

وطالب عبد الحي المفتش العام للشرطة ووزير الشرطة باقامة لجنة تحقيق حيادية لفحص الاعتداء وتقديم المسؤولين للمحاكمة. واكد عبد الحي انه سيشترك في الاجتماع الاحتجاجي الذي سيعقد اليوم في المركز الثقافي في دير الاسد لاتخاذ القرارات المناسبة ضد هذه الاعمال.

رياضة

اسعد تلحمي

■ مباراة عن ست نقاط لمكابي طمرة في بات يام
في الدرجة الاولى: مباراة بيتية للدالية امام العفولة ومباريات صعبة للفرق من قاع اللائحة

● تجري هذا السبت مباريات الاسبوع الحادي والعشرين في الدرجة الممتازة وهو الاسبوع قبل الاخير في مشوار الدوري العادي وقبل مباريات التصفية (البلي أف) التي ستبدأ في الرابع والعشرين من الشهر الجاري (بعد ان تقسم الفرق الـ ١٢ الى مجموعتين: عليا وتحتا تتألف كل منها من ستة فرق ويلعب كل من هذه الفرق عشر مباريات - ذهاب واياب). ويخوض متصدر اللائحة بني يهودا مباراة خارجية صعبة في بئر السبع امام فريق القاع، هبوعيل المحلي ويلعب بطل الدوري وصاحب المرتبة الثانية، مكابي حيفا مباراة بيتية امام فريق المرتبة الخامسة هبوعيل كفار سابا.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: هبوعيل بيتح تكفا - بيتار تل ابيب، مكابي تل أبيب - هبوعيل القدس، شمشون - مكابي نتانيا، بيتار القدس - هبوعيل رمات غان.

■ طمرة في بات يام

مباراة خارجية عن ست نقاط يخوضها مكابي طمرة عصر غد الجمعة في بات يام امام هبوعيل المحلي سيحاول فيها كل منهما كسبها للابتعاد عن القاع. فمكابي طمرة في المرتبة الثانية عشرة برصيد ١٩ نقطة يسبقه هبوعيل بات يام بفارق هدف، ليس اكثر.

وتأتي هذه المباراة والمدرب ايلي غوطمان يواجه صعوبة بالغة في ايجاد ١١ لاعبا معافى للتركيب الاول في ظل اصابة سمير عيسى وشمعون عمار وبيري غروبر وعزام ابو رومي ورؤوف همام.

وهذه هي المباراة البيتية الحادية عشرة لبات يام اذ سبق له وفاز في ثلاث منها وتعادل في خمس وخسر اثنتين. وامس الاول حقق الفريق فوزا هاما، في نطاق مباريات كأس الدولة، على مكابي يفنه، فوز قد يمنحه شحنة معنوية عشية لقائه طمرة.

باقي مباريات هذا الاسبوع (غدا وبعد غد): بيتار نتانيا - طيرات هكرمل، هبوعيل ريشون لتسيون - هبوعيل طبريا، مكابي يفنه - هبوعيل الخضيرة، هبوعيل تل ابيب - مكابي يافا، مكابي بيتح تكفا - هبوعيل حيفا، رمات عميدار - مكابي شعرايم، تسفريريم حولون - هبوعيل اللد.

■ الدالية تستضيف العفولة

مباراة قمة تجري بعد غد على ملعب الدالية بين متصدر اللائحة الشمالية في الدرجة الاولى، هبوعيل معين دالية الكرمل ومكابي العفولة الذي يحتل المرتبة الخامسة متأخرا عن الدالية أربع نقاط.

وتأتي هذه المباراة بعد ان جمع الدلياويون نقطة وحيدة من مباراتيهم الاخيرتين مما ادى الى تساوي رصيدهم من النقاط مع رصيد مكابي عكا (٢٨ نقطة).

والواضح ان مكابي العفولة فريق لا يستهان به ويطمع هو الاخر باللحاق باحدى المرتبتين، الاولى والثانية ويملك خط هجوم قويا بقيادة غباي (سجل ثمانية اهداف) والباز وعاموس اعيدان (سجل كل منهما ستة اهداف). - المباراة الاولى بين الفريقين انتهت الى فوز الدالية ٢:١.

■ دربي بين الطيبة والاخاء

الدربي العربي الوحيد هذا الاسبوع يجمع بين هبوعيل الطيبة، صاحب المرتبة الثامنة مع ١٩ نقطة، ومكابي اخاء الناصرة في المرتبة (١٤) برصيد ١٥ نقطة. كل من الفريقين بحاجة الى النقاط: الطيبة لتأمين البقاء بأسرع ما يكون والاخاء لتعزيز الرصيد في سبيل الخروج من القاع.

النصراويون جمعوا نقطتين من المباريات الست التي لعبوها في الاسابيع الاخيرة بينما سجل الطيباويون نصرين بيتيين هذا الموسم وثماني نتائج تعادل بيتية (بدون اية خسارة بيتية). - المباراة الاولى انتهت بفوز نصراوي كبير (٤:٢).

وفي هذا السياق يشير مراسلنا فايز زعبي ان رابطة مشجعي فريق الاخاء، ابرقت في اوائل الاسبوع الجاري الى اتحاد الحكام مستنكرة تصرفات الحكم ابرز زطلمان يوم السبت الماضي ومطالبة بارسال حكام نزيهين للمباريات التي تشارك فيها الفرق العربية.

■ متوقع فوز فحماوي

لقاء بيتي امام فريق القاع، بيتار حيفا ينتظر فريق هبوعيل ام الفحم الذي يحتل المرتبة السابعة برصيد ٢١ نقطة. ورغم تغيب المبعدين علي سليم ولطفي عبد الرحمن عن التركيب - مقابل احتمال عودة المصابين سعيد طاهر ومحمد مصطفى - نتوقع فوزا بيتيا ثالثا على التوالي للفحماويين. وعدا اهمية اضافة النقطتين الى رصيد نقاط الفريق سيفرح فريقا الناصرة بنتيجة فوز على منافسهما في القاع. - المباراة السابقة انتهت بفوز حيفا بهدف وحيد.

■ الشباب يستضيفون نهريا

مباراة قاع ساخنة بين متذيل اللائحة، هبوعيل شباب الناصرة (١٣ نقطة) وبيتار نهريا - في المرتبة (١٢) بفارق ثلاث نقاط - ستجري في الناصرة. نقطتا المباراة الكاملتان هما هدف النصراويين في هذه المباراة لوضع حد للخسارات الثلاث المتتالية من السبوت الاخيرة.

■ عسفيا في الخضيرة

للمرة الثانية خلال ثلاثة اسابيع يحل المدرب احمد وهب ضيفا على فريق مكابي الخضيرة.. قبل ثلاثة اسابيع خسر وهب المباراة مع فريقه شباب الناصرة وبعد غد سيحضر مع فريقه الجديد - القديم مكابي عسفيا الذي تسلم امر تدريبه يوم الاثنين الماضي. الامور في عسفيا تسير بشكل جيد فلا مبعدين ولا مصابين مما يعني امكانية تسجيل نتيجة طيبة للابتعاد عن القاع. - مباراة الذهاب انتهت الى فوز عسفاوي ٢:صفر.

وفي عكا يجري دربي بين هبوعيل ومكابي اللذين يمثلان المرتبتين الرابعة والثانية بفارق ثلاث نقاط. مباراة ذات اهمية خاصة وقد تقرر في توضيح صورة قمة اللائحة.

باقي المباريات تجمع بين: هبوعيل كريات شمونة - مكابي هرتسليا، بني حتصور - هبوعيل بيسان.

تحفل مباريات الاسبوع الثامن عشر في الدرجة الثانية باربع مباريات دربي عربي - كلها في المنطقة الشمالية (أ) وتجمع بين: مكابي كفركنا - مكابي سخنين، مكابي شفاعمرو - هبوعيل عين ماهل، هبوعيل سخنين - هبوعيل دبورية، مكابي طرعان - هبوعيل مجد الكروم. الفريق العربي التاسع في هذه المنطقة، هبوعيل ابو سنان يلعب مباراة خارجية امام فريق القمة، مكابي معلوت.

في المنطقة الشمالية (ب) يلعب هبوعيل باقة الغربية مباراة خارجية في تل حنان امام هبوعيل المحلي بينما يلعب هبوعيل اكسال مباراة بيتية امام كفار يونه.

في المنطقة الجنوبية (أ) تجري المباريات التالية: علياء كفار سابا - هبوعيل الطيرة، هبوعيل ازور - هبوعيل كفر قاسم، هبوعيل جلجولية - بيت شيمش، اتحاد شباب يافا - هبوعيل راس العين.

بعد تفوق بثلاث عشرة نقطة:
النصراويات يخسرن المباراة وباب التنافس يفتح من جديد

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من ساهر عمران - خمس دقائق فقط كادت تحسم نهائيا في صعود فريق الدرجة القطرية فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة الى الدرجة الممتازة.

كان هذا في اللقاء المصيري الذي جمع بين فريقي القمة، فتيات الناصرة وفتيات هبوعيل جفعات نيشر في قاعة جامعة حيفا امس الاول الثلاثاء.

وقد فتح باب التنافس على بطاقة الصعود من جديد بين الفريقين على اثر خسارة فتيات المركز بفارق نقطة واحدة فقط (٤٥:٤٤)، ليصبح لكل من الفريقين نفس عدد النقاط. الا ان فارق السلات بين الفريقين لصالح فتيات المركز الامر الذي ادى الى مواصلة تربع فريق الناصرة على عرش الدوري.

فتيات الناصرة استطعن احراز تفوق بارز في الدقيقة التاسعة والعشرين من المباراة حيث سجلت النتيجة (٢٧:٤٠) لصالحهن. الا انه خلال الاحدى عشرة دقيقة المتبقية من المباراة سجلت فتيات الناصرة (٤) نقاط فقط بينما استطاعت فتيات نيشر احراز التعادل ومن ثم التفوق وانهاء المباراة لصالحهن.

سجلت للناصرة: منى عبدو (١٤) وامال بلال (١٣) وغادة سليمان (١١) وعايدة قبطي (٤) وامل عموري (٢).

تقرير كامل ولقاءات وتعليقات عن المباراة في عدد «الاسبوع الرياضي» يوم الاحد القادم.

مسيرات نسائية حاشدة

● تتمة من صفحة ١ ●

دورا/الخليل مستوطني «شيقف» باقتلاع نحو (٢٠٠) شجرة زيتون لاهالي القرية الليلة قبل الماضية فيما اكدت مصادر صحفية ان القاعلين هم من المستوطنة نفسها.

● مداهمة مستشفيات ●

وداهم جنود الاحتلال في منتصف الليلة قبل الماضية مستشفى «المحتسب» في الخليل واجروا فيه تفتيشات دقيقة بحثا عن شاب من عائلة الجعبري ادعوا انه مصاب ويتلقى العلاج في المستشفى لكنهم لم يجدوه. اما مستشفى «ناصر» في خانيونس فقد داهمه الجنود يوم امس الاول واعتقلوا ثلاثة شبان منه فيما يقول مراسلنا ان اقتحام المستشفى صار شبه يومي من قبل الجنود الذين حاولوا يوم امس اقتحام المستشفى «الاهلي» في غزة.

وفي رام الله اكتشف مسؤولو جمعية الهلال الاحمر ان «مجهولين» قاموا الليلة قبل الماضية بمداهمة عيادة الجمعية ومقرها الذي يقع في البناية نفسها التي تضم مكتب الصليب الاحمر في المدينة. وقالت مصادر صحفية محلية ان قوات الاحتلال هي التي قامت بعملية المداهمة وبمصادرة وثائق وملفات خاصة بالجمعية».

● اصابات ●

واضافة الى الاعتصام والمسيرة النسائية الحاشدة في نابلس اعتصم طلبة في مقر لجنة الامتحانات العامة في المدينة ضد اقتحام واغلاق العديد من المدارس وخاصة اثر اقتحام جنود الاحتلال لمدرسة الملك طلال (صباح امس) واعتقال ثمانية من طلبتها.

واصيب خلال صدامات وقعت في المدينة في وقت لاحق الشاب محمد الحسيني (٢٠ عاما) برصاصة «بلاستيكية» في ساقه فيما اصيب خمسة من طلبة مدرسة المسعودي الاعدادية في بيت لحم جراء العيارات المعدنية وقنابل الغاز المسيل للدموع. وادخل ثلاثة منهم الى المستشفى احدهم (مثقال خالد البدوي - ١٣ عاما) بحروق في صدره اضافة الى عيار معدني في ساقه.

وفي مخيم طولكرم اصيب سبعة شبان بعيارات معدنية فيما أصيب مراد ابو تمام (١٤ عاما) برصاصة في فخذه. اما حسن سارة (٦٧ عاما) فاصيب بعيار معدني في ساقه.

وكان الطفل سمير عوني حربي اصلان (٩ سنوات) من مخيم قلنديا قد اصيب مساء الاثنين الماضي بعيار معدني اخترق خاصرته اليمنى بينما كان يلعب «كرة قدم» امام منزل عائلته في مخيم قلنديا. وقد ادخل الى مستشفى «المقاصد» حيث لا يزال هناك. واشتكى الاهالي من ممارسات جنود الاحتلال في المخيم، فاضافة الى اعمال التنكيل والاعتداء بالضرب على الشبان واستفزازهم فانهم (الجنود) يقومون بكتابة شعارات مختلفة باللغة العبرية في شوارع وازقة المخيم.

من جهة ثانية عم التوتر مخيم العزة/بيت لحم الذي اعلن منطقة عسكرية مغلقة «في اعقاب قيام احد المستوطنين باختطاف الطالبة مها نبيل عبد اللطيف العزة (١٣ عاما) اثر تعرض سيارته للرشق بالحجارة وتحطم بعض زجاجها.

وفي وقت لاحق وصلت الى المكان دورية عسكرية اعتقلت الصبية ونقلتها الى «المسكوبية» في القدس بعد ان اتهمها المستوطن بانها هي التي رشقت سيارته!!

هذا وكانت معظم انحاء الضفة الفلسطينية شهدت مظاهر احتجاج مختلفة مثل رشق جنود الاحتلال ومستوطنيه بالحجارة ورفع الاعلام الفلسطينية وكتابة الشعارات الوطنية على الجدران وتوزيع بيان القيادة الموحدة الاخير وغيرها وسجلنا من بين هذه المناطق، اضافة الى ما ذكر مخيمات شعفاط والعروب والدهيشة وعايدة والفارعة اضافة الى قرى الولجة وحوسان ودار صلاح والخضر وتقوع وبني نعيم وقباطية وكذلك بيت جالا وبيت ساحور وقلقيلية وطولكرم والخليل وجنين وغيرها.

● قطاع غزة ●

وكما سبقت الاشارة وخلال «الاشتباكات» البدوية التي وقعت بين الجنود وطلبة مدرسة العودة الثانوية في قرية بني سهيلة/خانيونس واثر تكثيف رشق الجنود بالحجارة من قبل الطلبة انسحب الجنود الى خارج المدرسة. وعلى عكس ادعاءات الناطق العسكري بان بندقية احد الجنود سقطت ثم داست عليها سيارة جيب عسكرية حطمتها قال الاهالي ان تحطم البندقية كان على ايدي طلبة المدرسة بعد ان «هرب» الجنود امام وابل الحجارة. ويستدل على ذلك من تهديد ضابط كبير باعادة اقتحام المدرسة في حالة عدم قيام مديرها بتسليم حطام البندقية (وتم ذلك) ثم قيام قوات الاحتلال باصدار امر يغلق المدرسة حتى اشعار اخر مع مدرستي بكرية الاعدادية للبنين والخنساء الثانوية للبنات في القرية نفسها (ليرتفع بذلك عدد المدارس المغلقة في القطاع الى ٢٨ مدرسة).

ويفيد مراسلنا ان صدامات عنيفة تفجرت يوم امس الاول في غزة اثر اندساس نحو (٢٠) جنديا بالزي المدني والكوفيات الفلسطينية بين الاهالي في سوق فراس وقيامهم بافتعال «صدامات» مع دوريات عسكرية بهدف استدراج الشبان ثم اعتقالهم حيث اكتشفهم الاهالي فدارت اشتباكات حقيقية بين الطرفين امتدت الى ميدان فلسطين وحتى ساعات الظهر. واستخدم الاهالي «الاوزان الحديدية» لقذف جنود الاحتلال مما ادى الى اصابة ثلاثة جنود كانت اصابة احدهم مباشرة في الوجه بوزن معدني (كيلو غرام واحد). و«اشتكى» ضابط عسكري الى احد الصحفيين المحليين قائلا «انظر كيف يضربوننا»! وذلك في محاولة «لتبرير» اعمال القمع المتبع ضد الاهالي والذي اتخذ منحى أكثر وحشية بعدها اذ طافت قوات كبيرة من الجنود لتجبر التجار والباعة على اغلاق محالهم و«بسطاتهم» وامطرت المنطقة بقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع اضافة الى العيارات المختلفة. وتصادف ان ادخل احد الباعة المتجولين «بسطة» الملابس خاصته الى داخل دكان احد باعة الخضار (عبد الفتاح باغي). ولم ينتبه الاثنان الى قنبلة صوتية استقرت داخل الدكان واحرقت الملابس (الخاصة بالبائع المتجول سعيد دلول) والمتجر دون ان تتمكن سيارة الاطفاء من انقاذ الموقف بعد ان استدعاها الاهالي.

هذا وهاجمت قوات الاحتلال المسيرة النسائية الضخمة لمئات نسوة غزة التي انطلقت من مقر الصليب الاحمر في المدينة في اثناء اختراقها شارع الوحدة فسلكت النسوة شوارع فرعية واستمرت المسيرة نحو اكثر من ساعتين.

واقتحم جنود الاحتلال سوق «الاربعاء» في خانيونس في ساعات الصباح الباكر وتصدى الاهالي لهم ودارت اشتباكات اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين بمن فيهم اطفال. وكذلك الامر في رفح واحياء غزة (وخاصة الشجاعية وشارع الثلاثين).

وكانت السيدة نجاة لطفي خميس الجزار (٢٣ عاما) اجهضت حملها قبل يومين (وهي في شهرها الخامس) جراء الغاز المسيل للدموع الذي القي بكثافة في مخيم رفح.

تنويه

● من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - في الخبر -الذي نشر في «الاتحاد» بتاريخ ٩٠/٣/٦ حول زيارة النائب محاميد ووفد من «الاتحاد» الى بلدة قباطية فاتنا ان نذكر ان وفدا عن حركة النساء الدمقراطيات قد شارك في الوفد. وان وفد جبهة عرعرة تألف من ابراهيم وشاحي وجهاد عقل وليس من مفيد صيداوي كما ورد في الخبر وعليه فقد اقتضى التنويه.

اليوم، الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي:

● تتمة من صفحة ١ ●

للسنة الثالثة في ظل الانتفاضة الباسلة ضاربات اسمى معاني التضحية والكفاح والصبر واعطين العالم اجمع درسا عظيما في العطاء والمقدرة، اذ يضحين بارواحهن وبدماء ازواجهن وابنائهن واخوتهن فداء لارض الوطن، والحرية والاستقلال».

ومما جاء في البيان ايضا: «ونحن نعلن بهذه المناسبة الهامة ان حركتنا - حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، هي ضد العنف بكل اشكاله تجاه المرأة وضد قتل المرأة لكونها امرأة، كما حدث مع المرأة التي قتلت في طرعان منذ مدة ليست بعيدة او كما حدث مع غيرها من قبلها لاسباب تتعلق بالحفاظ على شرف العائلة، كما اننا ضد مسامحة الرجل المغتصب والقاتل والصفح عنه لكونه رجلا». ودعا البيان «كل النساء، من كل الفئات ومن كل الطوائف، عربيات ويهوديات، لتصعيد نضالهن في هذه الميادين حتى ينتهي الظلم والعنف، حتى يقضى على كل الامراض الاجتماعية وغيرها، حتى يرفرف السلام على ربوع كرتنا الارضية الحبيبة».

مرة اخرى، وبعد بحث الموضوع بطلب من

● تتمة من صفحة ١ ●

نفاع الذي استنكر اتهام العرب والسلطات المحلية العربية وكأنها غير قادرة على ادارة الامور او عدم الدفع مؤكدا ان هناك سياسة وممارسة رسمية منبثقة عن التمييز السلطوي.

وطالب النائب نفاع باجراء دراسة عميقة وجادة حول اوضاع السلطات المحلية العربية ومعالجة القضايا اليومية الهامة التي تعانيها.

وتحدث نائب وزير الداخلية، رفائيل بنحاسي (شاس) فاعلن ان وزارته على استعداد تام للتعاون مع السلطات المحلية في مجال شبكات المجاري وعليه فانها مستعدة لمساعدة اي مجلس يريد البدء بمشاريع من هذا النوع!

واعلن بنحاسي عن تشكيل لجنة منبثقة عن وزارتي المالية والداخلية من اجل سد الهوة بين الوسطين العربي واليهودي «وكل ما على السلطات عمله هو تقديم الوثائق والمستندات الخاصة من اجل الحصول على ما تستحقه» - حسبما قال.

هذا ولخصت اللجنة في ختام نقاشها الموضوع داعية وزارتي المالية والداخلية وكل الوزارات المعنية للعمل على سد الهوة بين الوسطين العربي واليهودي وستكون اللجنة على استعداد لتلقي جميع الشكاوى من اعضاء الكنيست حول عدم تطبيق هذه الدعوة وستقوم هي بدورها بمراقبة تنفيذها.

وتجدر الاشارة الى ان النائب محاميد اجرى مكالمة هاتفية مع رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ابلغه فيها بقرارات اللجنة وفحوى النقاش الذي دار فيها امس.

الاتحاد

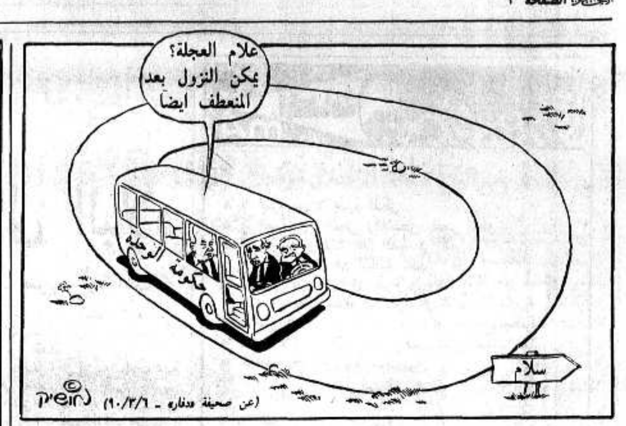
● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٩٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٦١) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●



(عن صحيفة «دفار» ـ ٩٠/٣/٦)

موافقة أشبه بالرفض

● بقلم: محمود ابو شنب ●

●يبدو ان بداية البدء في العملية السلمية في الشرق الأوسط دخلت مرحلة حامية. ولم يعد الليكود قادرا على الاستمرار في الرفض ازاء ضغط الرأي العام العالمي، وحتى الامريكي فاعلن، عقب اجتماع وزرائه في مكتب رئيس الحكومة شمير ليلة السادس من الشهر الجاري، ان «نعم» لبيكر، وزير الخارجية الامريكي، ولكن.. مع شروط!

لا يبدو غريبا ان يشك المراقبون السياسيون في «نعم» الليكود هذه. ولا يستبعد ان يكون زعماء الليكود ابدوا موافقتهم حتى لا يغضب ولي نعمتهم بيكر من جهة، وحتى يخففوا من ضغط الرأي العام العالمي والاوروبي على اسرائيل، ولكنهم في الوقت نفسه، يخططون لتفجير الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني في بدايته، وفي أول مراحله.

وقد يجد المراقب المتفحص، امارات سوء نية الليكود عندما يرفق زعماء الليكود موافقتهم على مقترحات بيكر بشروط ينسفون فيها هذه الموافقة، «عدم اشراك عرب القدس في المفاوضات، وهم لا ينتخبون ولا يُنتخبون، الانسحاب من المفاوضات فورا اذا ما اعلن الوفد الفلسطيني انه يمثل م.ت.ف».

وتدخل حكاية الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي في الموضوع، بشكل او بآخر. فالادارة الامريكية تشترط استمرار تدفق مساعداتها المالية لاسرائيل بعدم استخدام هذه الأموال لاسكان القادمين الجدد من يهود الاتحاد السوفييتي في المناطق الفلسطينية المحتلة، وتعلن الولايات المتحدة في اليومين الاخيرين ان البناء محظور في القدس الشرقية، لانه استيطان ايضا.

ولا ندري مدى اخلاص الولايات المتحدة وجديتها في هذا الموضوع، وفي كل موضوع يتعلق باسرائيل. فالموقف الرسمي المعروف للادارة الامريكية الحالية والادارات السابقة هو اعتبار المستوطنات في المناطق المحتلة غير شرعية، ومع ذلك تدفع الاموال لاسرائيل لاقامة المستوطنات وتكثيف القائم منها منذ بدأت اسرائيل استيطان المناطق المحتلة، واما تحفظ الولايات المتحدة من اقامة المستوطنات فتعلقه الادارة الامريكية باقطة لتغسل يديها من دم هذا القديس وتظهر امام «عرب» امريكا بريئة براءة الذئب من دم ابن يعقوب، فيما يتسلح «عرب» امريكا بتصريح الادارة الامريكية هذا وهم أول من يعرف انه تصريح كاذب ومداهن ومنافق.

الا ان هذه قضية اخرى، ومع ذلك فقد سارع الرئيس بوش الى الاعلان، ان لليهود الحق في العيش والسكن في القدس الشرقية، وهو تراجع في الواقع عما كانت اعلنته الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية، وذلك في اعقاب محادثة بين رئيس المنظمات اليهودية، سيمور رايخ، مع الرئيس بوش. وقد دخلت قضية القدس هنا حتى بدون اشتراط الليكود في موافقتهم على مقترحات بيكر، الى مسألة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني في القاهرة. فاشتراط الليكود المذكور يتناقض على طول الخط مع ما صرحت به اوساط فلسطينية في القاهرة، حيث كتبت صحيفة «دفار» (٩٠/٣/٦) «ان هذه المصادر ادلت بتفاصيل اخرى عن مقترحات بيكر المعدلة بشأن الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني في القاهرة. وادعت هذه المصادر ان م.ت.ف وافقت على الاقتراحات المعدلة المذكورة التي تتضمن: ● الوفد الفلسطيني يلتقي عرفات قبل البدء في مفاوضة الوفد الاسرائيلي، ويتلقى منه توجيهاته ● الاعتراف بحق الوفد الفلسطيني بالتشاور مع اي عنصر عربي في اثناء المفاوضات (اي مع م.ت.ف) ● يشمل الوفد اثنان من المبعدين اللذان سيسمح لهما بالعودة الى المناطق، وممثلين من القدس الشرقية يملكون بيوتا او ارضا في المناطق ● جدول اعمال الحوار يتطرق الى كيفية اجراء الانتخابات في المناطق وتعيين المراحل اللاحقة للمفاوضات السياسية للتوصل الى تسوية دائمة».

من الواضح ان الليكود يرفض كل هذه التعديلات، وقبل ان يتخذ وزراء الليكود قرارهم بشأن الاستجابة لمقترحات بيكر، نشرت مذكرة في شرقي القدس موقعة من اكثر من ثلاثين شخصية فلسطينية من المناطق المحتلة تطالب باشراك م.ت.ف في الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني بصفتها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. والشخصيات الفلسطينية الموقعة على المذكرة تمثل مختلف التنظيمات في م.ت.ف. وجاء فيها ايضا، ان م.ت.ف هي التي تعين ممثلي المناطق الذين سيشتركون في المحادثات مع اسرائيل، ولن يشترك في هذه المحادثات من لم تعينه م.ت.ف. وان الانتفاضة الفلسطينية سوف تستمر في اثناء المحادثات ايضا ولن تتوقف بسببها.

اذن، فهناك اصرار من م.ت.ف، ومن سكان المناطق الفلسطينية المحتلة على امور يقال انه جرى الاتفاق بشأنها مع بيكر، فماذا سيفعل الليكود الذي يبدو انه يعتمد كثيرا على القاسم المشترك بينه وبين المعراخ، وهو عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية او التفاوض معها، خصوصا، وهو اليوم اضعف منه بالأمس نتيجة لانسحاب خمسة اعضاء كنيست من كتلته. وربما، كان ضعفه هذا، وتهديد المعراخ، بيرس في الاساس، بتشكيل «حكومة ضيقة» برئاسته خصوصا، وقد اصبحت كتلة الليكود في الكنيست الكتلة الثانية من حيث الحجم، هو أحد الاسباب التي دفعته الى الموافقة ـ الظاهرية على الاقل ـ على مقترحات بيكر، وطوقها بشروط، طلب من المعراخ الموافقة عليها، وصاغ المسألة بشكل شبه مشروط لاستمرار عملية السلام وتقدمها.

نعرف ان المعراخ يتجاوب ويؤيد بعض شروط الليكود المذكورة مثل رفض مفاوضة م.ت.ف، وعدم وضع اية علامة سؤال على ان «القدس كاملة هي عاصمة دولة اسرائيل». ولكن المعراخ ثابت على ما سبق ان اعلن مرات عديدة، على لسان زعمائه عن موافقته بشكل او بآخر بالنسبة لاشراك المبعدين وشخصيات من القدس الشرقية في الحوار الذي سيجري في القاهرة بين الفلسطينيين واسرائيل.

الا ان تردد المعراخ بشأن حل حكومة «الوحدة القومية»، ظهر في اكثر من مناسبة. وبعد اكثر من تهديد بحلها، عاد المعراخ وتراجع تدريجيا مرة تلو الأخرى، بحيث اصبح مثارا للسخرية اذا ما هدد بحل الحكومة. وها هو اليوم، وفي شبه اجماع، اعطى مهلة اسبوع واحد، وهدد بخطوات عاجلة اذا لم يوافق الليكود على مقترحات بيكر المعدلة ـ غير معروف كنهها حتى الآن ـ مؤكدا بأنه سيقوم باسقاط هذه الحكومة وتشكيل حكومة جديدة.

وفي اليوم التالي، بدا أن خلافات غير قليلة تدب داخل المعراخ، واذا برابين يعلن ان «المتسرعين» في المعراخ لا يسعون للسلام بل لأمور اخرى (!) وكانت اشارته واضحة، وسهامه موجهة الى رئيس حزبه، بيرس. وبتصريحه هذا كان كأنه يعلن انه غير متسرع. يعني ان مهلة الاسبوع ليست دقيقة، فقد تطول الى اسابيع. واخيرا قالها «بالاندري»، انه يفضل الذهاب الى المفاوضات مع الفلسطينيين بحكومة مشتركة مع الليكود.

ولكن المراقبين يصرون، على ان رابين الذي يرضى بحقيبة وزارة «الأمن» في حكومة شمير، لا يرضى بالحقيبة نفسها ـ وزارة «الأمن» ـ في حكومة المعراخ. فمن الواضح انه يريد رئاسة حكومة معراخية، لا ان يكون مجرد وزير فيها، حتى ولو كان وزير «أمن».

ولكي يصل رابين الى مبتغاه، فالسبيل ليس استبدال الحكومة الليكودية ـ المعراخية بحكومة اخرى معراخية صرف يكون بيرس رئيسا لها، بل فقط عن طريق تنفيذ «الاتفاق الائتلافي»، اي اجراء انتخابات نيابية، حيث بطبيعة الحال ستكون فترة زمنية حتى تعيين موعد للانتخابات يجري خلالها الصراع في المعراخ وتتاح الفرصة لرابين لمنازلة بيرس ومنافسته على رئاسة الحزب، اي على رئاسة الحكومة في حالة فوز المعراخ في الانتخابات النيابية.

ولذا فان الحديث عن اسقاط الحكومة وتشكيل حكومة اوتوماتيكيا برئاسة المعراخ، اي بيرس، لا يعجب السيد وزير «الأمن»، ولهذا يتحدث بلغة تختلف عن لغة بيرس، الذي يخشى بدوره ان يقدم على حل الحكومة الحالية بدون موافقة رابين، خشية انقسام حزب العمل بين الاثنين، وانقسامه يعني استنزاف قوته الانتخابية بحيث تصبح الآمال ضئيلة في ان يكون الحزب الأكبر ومن ثم في تشكيل الحكومة اذا لم يكن كذلك.

ان كلا من بيرس ورابين يخلط بين عملية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني وبين مصلحته الشخصية في زعامة الحزب ورئاسة الحكومة. وها يتقدمان او يتأخران في هذه القضية او تلك، بمدى ما تخدم الهدف المنشود لهما. وليس شمير ومنافسيه في الليكود بمختلفين عن ذلك، فالكل في الهوا سوا.

ان هذا الخلط والمزج بين الشخصي والعام يصعب الأمر في اسرائيل، ويصعب الأمر على الشعب الفلسطيني. وعندما يفصل حكام اسرائيل بين الأمرين، يسهل التقدم نحو السلام المنشود. او ان يرغموا على ذلك بضغط الرأي العام الاسرائيلي، وضغط الانتفاضة المتزايد والرأي العام العالمي والامريكي الذي لن يكون الا نتيجة للضغوط الاوروبية الغربية والاتحاد السوفييتي. وهذا كله وارد، وبالحسبان.

ماذا تقول المرأة... في يومها؟!

(استطلاع رأي لمجموعة من نساء وفتيات شعبنا حول الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي)

● تقرير: آمال شحادة ●

●مرة أخرى يأتي الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي. ويصادف الاحتفال به هذه السنة مرور ثمانين سنة تماما على الاحتفال به لأول مرة. خلال هذه الفترة الزمنية الطويلة، من جهة، والقصيرة في عمر التاريخ والشعوب، نجد ان المرأة حققت انجازات ضخمة في العالم على صعيد تحقيق المساواة. ولكن من الواضح انه ما زال امام المرأة الكثير الكثير من الجهد والعمل والنضال من اجل تحقيق الحرية والمساواة الكاملة.. وحتى تأخذ دورها الكامل في المجتمع. ان معركة المساواة للمرأة قد بدأت منذ قرون من الزمن. ورغم الانجازات فما زالت هناك حاجة لاستمرارها ولتصعيدها، خصوصا في هذا العصر، اذ تنشأ قوى رجعية تحاول العودة بنا القهقرى الى العصور الحجرية بالنسبة لمكانة المرأة وحقوقها.

لكن الأمر البارز في حياتنا اليوم هو ان المرأة لا تقف مكتوفة الايدي ازاء تطورات المجتمع. انما تخوض المعركة في الدفاع عن مكانتها ومن اجل تقدم دورها. فأين وصلنا بهذه المعركة؟ وما هي آفاقها؟ وكيف تنظر اليها نساؤنا؟ حول هذه الأمور وغيرها قمنا باستطلاع آراء بعض من نسائنا، حاولنا اختيارهن على اساس تمثيلي لمختلف مناطق البلاد ومجالات العمل. اخترنا العاملة وربة البيت، القاضية والعاملة الاجتماعية، الطالبة والنشيطة السياسية. ومع انه لم يكن ممكنا لنا تغطية كل المجالات الممكنة. الا اننا حاولنا الوصول الى اوسع قاعدة فكانت هذه اللقاءات:

منتهى جبارة ـ عكا ٣٢ عاما

رسامة تخرجت من جامعة حيفا بعد دراسة عامين في اطار «التعليم الخارجي». عاطلة عن العمل.

للاسف لا يوجد وعي كاف بعد حول الثامن من اذار. انه عيد كبير للنساء وارى من المناسب ان يكون يوم عطلة رسمية مثل يوم العمال العالمي في أول ايار، حتى يشعر الجميع به. ان هناك أهمية لوضع برنامج توعية للنساء ليس بهذه المناسبة فحسب انما لجميع المجالات التي تشارك فيها المرأة. ونحن في عكا بدأنا بتجربة في «حي الشيخ عبد الله» باقامة محاضرات بعد الظهر في روضة الاطفال التابعة لحركة النساء الدمقراطيات يحضرها حوالي سبعين امرأة وشابة.

أروع مثل لمشاركة المرأة الفعالة في المجتمع هو في الدور الذي تقوم به المرأة الفلسطينية في الانتفاضة. فهي تشارك الرجل في مهمات النضال. امل ان يبقى هذا الدور بعد اقامة الدولة الفلسطينية ايضا.

رفقة محمود جبارين ـ ام الفحم

٣٢ عاما ـ ام لثلاثة أطفال وعاملة في شركة «حنان» للمسنين



اعتدت على ان ارى في الثامن من أذار عيدا لكل امرأة في العالم. ويوم تضامن للنساء في النضال من اجل المساواة. الاحتفال بيوم المرأة يقتصر على الاجتماعات والاحتفالات العادية، وهذا لا يكفي وحتى الاحتفالات التي تعقد لا تشارك فيها الكثيرات.

ان المرأة بحاجة الى الدعم والمزيد من النضال لتحقيق المساواة. خصوصا في مجتمعنا. ان الرجل يستطيع العمل في كل مجال. اما المرأة فالمجال مغلق امامها.

واحب ان اشير في النهاية الى مكانة المرأة الفلسطينية في الانتفاضة والدور الذي تقوم به. اعتقد ان هناك اهمية لعقد لقاءات متبادلة بيننا لتبادل الخبرة. والمرأة العربية الفلسطينية تتعرض اليوم بشكل خاص لمحاولة خطيرة لطمس دورها في المجتمع. وهذه المحاولة تتمثل في هجوم الاخوان المسلمين، الذين يسمون عندنا «الحركة الاسلامية» على حقوق المرأة المكتسبة. فيخترعون القرائن والعادات التي تحرم المرأة حتى من المشاركة في اجتماع احتفالي بيوم المرأة. انهم يخشون من وعي المرأة لحقوقها. مع ان للمرأة كان هناك دور كبير في المجتمع وحتى في المعارك في زمن الرسول الكريم (صلعم).

مفيدة قويقس ـ يركا ٢٨ سنة

موظفة

يوم المرأة العالمي هو مناسبة جميلة للمرأة. تجد فيه تعبيرا عنها وعن حاجاتها ومشاعرها الانسانية. هناك اهمية ليصبح هذا اليوم عطلة رسمية للجميع. حتى تقوم كل امرأة بما تشاء من العمل او الراحة او الاحتفالات. انا مثلا ساضطر للعمل في هذا اليوم، لان العطلة غير رسمية. وهذا يضايقني طبعا. ان على المرأة بالطبع ان لا تكافح فقط في سبيل هذا اليوم انما للحصول على حقوقها في كل المجالات. وانا شخصيا ارى انه يجب على المرأة ان تحصل على حقوقها اكثر من الرجل لانها تعمل اكثر منه. وهي بحاجة الى حرية اكثر. فالانسان المحاط بالقيود لا يمكنه ان يعطي بالشكل الصحيح. والمرأة المقيدة بالاغلال لا يمكنها تربية ابنائها تربية سليمة وصحيحة. ان المرأة العربية لم تحصل على الحد الكافي من المساواة. في يركا، مثلا، المرأة بحاجة الى الكثير حتى تصل الى المساواة على الرغم من ان وضعها افضل من اي وقت سابق.

اما عن دور المرأة في الانتفاضة فبدون شك ان للمرأة الفلسطينية مكانة ودورا مشرقين في الانتفاضة. فهي تتحمل العناء عندما يذهب ولدها للمقاومة لكنها تشجعه. وعندما يستشهد تزغرد له. وعندما يصاب تكون ممرضة له. ولا تكتفي بهذا انما تقوم بمشاركته في النضال. فهذه المرأة يجب ان نذكرها في كل مناسبة.

امال موسى ـ عكا

٣٠ سنة ـ ام لبنتين ـ موظفة

تستحق المرأة ان يكون لها عيد خاص ورسمي. فعيد الام مثلا يحتفل به الابن والاب فيذكران الام ويقدران لها تضحياتها. فأين الشابات والصبايا والعاملات؟ اعتقد انهن بحاجة الى عيد رسمي ليكون لفتة نظر لمن يقدر دور واهمية المرأة في المجتمع.

الاحتفال بيوم المرأة يجري على نطاق ضيق والاحتفال عادي. وهذا غير سليم. فمن المفروض على الاحتفال بهذه المناسبة ان يكسر الروتين. فالمرأة بحاجة الى الكثير الكثير من العمل والنشاط الجماهيري في النضال من اجل المساواة. صحيح بان هناك تطورا في مكانة المرأة في مجتمعنا الا انه لم يصل بعد الى الشكل المطلوب.

اتأمل ان يكون الاحتفال بهذا العيد على مستوى اكبر وان تكون النظرة للمرأة مختلفة.

ردينة جرايسي ـ ٣٥ عاما

سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة

يجب ان يذكر هذا اليوم كيوم نضالي وان يكون عيدا رسميا مثل يوم الطفل وعيد العمال (أول ايار) حتى يبقى في اذهان المجتمع كله وليس في اذهان النساء فقط. فالمرأة لم تخترق، بسهولة، مجالات الحياة واخذ دورها في المجتمع ومشاركتها في القرار. وفي رأيي أن احد اهداف هذا اليوم يجب ان يتمثل بقيام النساء باجراء تقييم شامل لعملهن خلال السنة الفائتة وتسأل الواحدة منا نفسها: اين وصلت؟ وفيما اذا حققت وناضلت لاختراق الحواجز؟ لقد قطعنا شوطا كبيرا بالنسبة لمساواة المرأة خاصة داخل البيت اما في المجالات الاخرى والسياسية خاصة فهناك نقص كبير. فمثلا منذ اربعين سنة لا توجد امرأة عربية في الكنيست وحتى في المجالس المحلية قلما تجد امرأة. فقط في الناصرة توجد عضو بلدية امرأة هي السيدة سامية الحكيم.

اما بالنسبة للاحتفال بهذا العيد، فاعتقد انه يجب ايجاد صيغة خاصة للاحتفالات وانا لا اقصد هنا بالاحتفالات، الاغاني والبرامج الفنية، انما ايجاد موضوع خاص لتناوله.

فالمرأة الفلسطينية مثلا تلعب دورا مهما في الانتفاضة. فهي الام والاخت والزوجة. ونحن علينا ان نعمل وقفة مع انفسنا. اين وصلنا؟ ماذا فعلنا في موضوع السلام؟ فنحن النساء لنا دور كبير في قضية السلام وليس بالصدفة الحركات التي تناضل في اسرائيل من اجل السلام هي بالاساس حركات نسائية. فعلينا الوقوف مع هؤلاء البطلات المناضلات حتى الانتصار.

مقبولة ابو يونس ـ سخنين ٢٩ سنة

اخصائية نفسانية ـ تعمل في مركز الخدمات النفسية ـ الناصرة



ان الاعتراف بيوم الثامن من اذار، يوم المرأة العالمي لم يأت من فراغ. دائما جاء نتيجة الوعي لضرورة النضال ومكافحة التمييز القائم ضد المرأة من ناحية اجتماعية واقتصادية.

وارى انه علينا ان نغير اسلوب الاحتفال بهذا العيد. فالظروف والاوضاع تغيرت. ومن غير المعقول ان نبقى على نفس شكل الاحتفال وارى بان افضل احتفال في الثامن من اذار هو الاهتمام بمشاكل النساء الدائمة على مدار السنة والعمل على حلها وعلى توعية النساء في جميع المجالات خاصة مساواتها مع الرجل. بعد ذلك اعتقد انه من الممكن الاحتفال بهذا العيد.

فالمرأة العربية في اسرائيل كما هو معروف تعاني من تمييز مضاعف لانها عربية ولانها امرأة وان عملية تحرر المرأة مرتبطة بتحررها اقتصاديا لذلك من المهم خروجها الى العمل لاثبات نفسها في عملية الانتاج وان لا يقتصر انتاجها على الولادة فقط. وقد اثبتت المرأة انها ليست ضلعا قاصرا ولا «ربع عقله» كما يقول البعض. بل هناك العديد من النجاحات وحتى التفوق عند المرأة.



وصال رأفت حمدان ـ عرابة جنين ـ فلسطين المحتلة ٢٣ عاما

ان يوم المرأة العالمي، اعطى مكانة خاصة للمرأة في مجتمعها. وكان عبارة عن صرخة قوية للمرأة في العالم للمطالبة برفع الاضطهاد عنها. سبق وطالبنا ان يكون هذا العيد، عطلة رسمية مدفوعة الأجر. وتحقق الامر في العديد من الاماكن في فلسطين المحتلة.

وهذه السنة يحتفل به مثل الاحتفالات بانطلاقة الثورة الفلسطينية. وكما في اية مناسبة عزيزة على شعبنا يكون الاحتفال بتصعيد للانتفاضة، هذه الانتفاضة التي دمجت جميع الاطر النسائية تحت سقفها. والاحتفال بيوم الثامن من اذار يتحول الى يوم عمل نضالي.

ان دور المرأة قبل الانتفاضة كان بسيطا ومحدودا في المجتمع الفلسطيني اما اليوم فقد بدأت المرأة تخرج من القطاعات المحصورة بها وتشارك في النضال الى جانب الرجل وتشعرين بوجود النساء في قيادة الانتفاضة وفي كل ميادين النضال. وهذا امر جديد يفتخر به.

غادة سعد ـ الناصرة

عمرها ٤٠ عاما ام لثلاثة اولاد هي اول محامية عربية في اسرائيل. وفي السنة الماضية عينت قاضية في محكمة الصلح لتكون ايضا اول قاضية عربية في اسرائيل

ان يتحول يوم الثامن من اذار الى يوم عطلة رسمية، امر مبالغ فيه. فيكفي ان يكون احتفالا رسميا لتقدير المرأة على جهودها على المسؤولية التي تتحملها في البيت وفي العمل اذا كانت تعمل وانا شخصيا لا احتفل بهذا العيد انما اشارك في احتفالات ادعى عليها.

برأيي فان المرأة اذا كان لديها الاستعداد في الحصول على اي شيء، فبامكانها ان تفعل ذلك بنفسها. ويجب الا تنتظر حتى يعطى لها الحق. فمن الممكن ان يكون في مجتمعنا العربي فتات مظلومة. وارى ان الظروف مهيأة لان تتخلص المرأة من اي ظلم تعاني منه فالمرأة برأيي ليست ضحية ولكن يطلب منها اكثر مما يطلب من الرجل. فالمجتمع غير المتطور يمكن ان نجد فيه بعض الحوادث.

سميرة خوري ـ الناصرة ـ رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل. ٦٠ عاما

أم لثلاثة اولاد.

الثامن من اذار، يوم المرأة العالمي هذه السنة ١٩٩٠ له أهمية خاصة، لانه يأتي في وقت مرت فيه ثمانون سنة على نضال المرأة في العالم من أجل المساواة في حقوقهن ومن أجل السلام. اما حركتنا حركة النساء الدمقراطيات فقد بدأت بالعقد الخامس في مشاركة نساء العالم في معركة التحرر الاجتماعي للمرأة والغاء كافة أشكال التمييز ضدها. ومن اجل السلام في العالم وفي منطقتنا. ونستطيع القول انه كان لحركتنا نجاحات كبيرة ودور رائد في هذه المجالات. منذ بدء نضالنا عرفنا ان كسب الحقوق لا يمنح ولا يقدم على صينية من ذهب بل علينا الكفاح لانتزاعها. وعليه عملنا لتجهيز النساء، كافراد أو اطر نسائية لتوطيدهن في هذا النضال. وعلى الرغم من الانجازات الكبيرة الا انه ما زال هناك جمود في هذه المسألة لا بل هناك تراجعات في مكانة المرأة في العمل والمجتمع والعائلة وعلى الاخص في السنوات الاخيرة اذ ساء الوضع الاقتصادي وجرت تقليصات كبيرة في الميزانيات التي تقدم لتطوير البناء، والمدينة والقرية والتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية. هذه الامور كلها التي تفسح المجال فيها للمرأة للدخول الى النوادي والعلم والعمل.

وفي الناحية العربية كان لحركة النساء الدمقراطيات دور كبير بدءا من سنة ١٩٤٨ اذ دفعت النساء للخروج من البيت للنضال من اجل العلم والعمل والمساواة التامة في الاجور وتكافؤ الفرص. والحقوق الشخصية وعليه فان حركة النساء الدمقراطيات تشجب وتستنكر قتل النساء لاي سبب كان سيما في حالة الشك في امرأة او فتاة بتهمة طعن الشرف. فالقتل هو اكبر جريمة. وهو بالتأكيد ليس حلا للمشاكل الاجتماعية. كذلك اقامت محاضرات التوعية والتثقيف للفتيات والنساء في كل فروعها. وانشأت صفوفا لمحو الامية بين النساء، وأقامت الدورات المهنية ومشاغل الخياطة وكان هذا حتى قبل ان تبدأ «نعمت» نشاطها في الوسط العربي.

وقادت النشاط النسائي والمشاركة في معارك البقاء في الوطن والمحافظة على الارض والتراث والمساواة القومية بين الشعبين العربي واليهودي في هذه البلاد وعملت لرفع المستوى الثقافي والفكري باقامة المحاضرات المختلفة. وقد عرفتها على حقها في العمل وعلى ضرورة تحررها اقتصاديا. وها نحن نرى ان المرأة اصبحت عنصرا فعالا في المجتمع والوف العاملات والموظفات اللواتي يحالفهن الحظ ويحظين بعمل يعملن في المجالات التي تتاح لهن. كما انها تقود نضال النساء من أجل حقوقهن الشخصية وضد العنف الممارس على المرأة. واهم ما تقوم به حركة النساء الدمقراطيات هو تشجيع النساء وتجنيدهن للنضال من أجل السلام العادل في هذه المنطقة على اساس انسحاب الجيش الاسرائيلي من فلسطين المحتلة واتاحة الفرصة للفلسطينيين للعيش في هدوء واطمئنان في دولتهم الحرة المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وعليه فانها تدعو وتجند النساء لمناصرة الانتفاضة ودعمها حتى الانتصار.

مقاول «على الرأس».. خصيصا للعاملات العربيات

● فاتن محمد ابو علوان صبية في الـ ٢٤ من عمرها، ابنة مدينة الناصرة. قبل ستة أشهر حين وجدت لها عملا في مصنع «تسيدي» للحلويات في تسيرت عيليت شعرت ان دنياها انقلبت رأسا على عقب. فالعائلة بحاجة ماسة الى المال، وهي بحاجة ماسة لتشعر الجميع ان لها دورا وتتحمل مسؤولية في دعم البيت ومساندته. وهذا فضلا عن كون الخروج الى العمل بحد ذاته يحمل شعورا بالمسؤولية والعطاء والاستقلالية.

لكن فرحتها لم تطل. فمنذ اليوم الاول لعملها بدأت المشاكل. واستمر الحال حتى فصلت من العمل بعد أقل من ستة أشهر. تقول: «عملت في المصنع عن طريق مقاول ثانوي. وظيفته ان يحضر العاملات الى المصنع ويقبض «على الرأس»، أي عن كل واحدة نسبة مئوية معينة». تنهدت ثم قالت: «علينا ان نعرف كيف نحافظ على كرامتنا أمام اصحاب العمل والمأجورين الذين يعملون في خدمتهم فأنا لا اعتقد ان هناك مقاولين «على الرأس» للعمال والعاملات اليهود، بل ولا حتى للعمال العرب. هذه وظيفة خاصة للعاملات العربيات».. وراح يشع من عيونها بريق يفضح غضبا عارما على ذلك المقاول الذي تصرف معها كاقطاعي صغير. «قال لي: انت لا شيء. انت عاملة بنت عامل. على شو شايفة حالك. فأجبته بانني افتخر لكوني عاملة بنت عامل».

وتضيف: «عادة تكون المشاكل بين العامل وصاحب العمل. اما هنا فقد وجد صاحب العمل او ادارة المصنع طريقة تريحهم من المواجهة مع العامل. فأوكلوا الامر لمقاول صغير. فهم من جهتهم يحافظون على علاقات جيدة مع العاملات. والمقاول يقوم بالمهمة الاخرى ـ الاستغلال والعربدة وكل ما هو سيء في العلاقة مع العمال. انا شخصيا عرفت كيف اقوم بواجبي بدقة وعلى أحسن وجه. لم تكن هناك اية ملاحظات على عملي. ولكنني كنت ارفض الاهانة ودوس الكرامة. فالمقاول لا يعرف سوى لغة الصراخ والاهانات. فاذا تأخرت احدى العاملات عن عملها.. لا ينتظر معرفة السبب منها، وقد يكون سببا اضطراريا. فتراه يشتم ويزعق بشكل هستيري. كان يتدخل في كل كبيرة وصغيرة في حياة وعمل وتصرفات العاملات. ان حدث وتناقشنا في السياسة فهو معاد لكل شيء وطني ويتكلم بكراهية وحقد. لكنني، وعلى الرغم من حاجتي الماسة الى العمل والنقود، لم اسمح له باذلالي او اهانتي ابدا. وكنت ارد عليه دائما. ولم اكن وحيدة في هذا».

«في الشهر الماضي قالوا انهم يريدون ان يقلصوا عدد العاملات بحجة الصعوبات المالية. لكنني أعتقد ان هناك اسبابا اخرى لهذا التقليص. فأولا: في فرقتنا نحن ١٢ عاملة. ست يهوديات وست عربيات. اليهوديات يعملن في وردية النهار دائما. ونحن العربيات نعمل في وردية الليل. لم يفصلوا احدا من العاملات اليهوديات. فصلونا نحن العربيات الست بالذات. ولذلك فأعتقد ان الفصل تم على اساس عنصري. وثانيا: انهم بهذا الفصل ضربوا عصفورين بحجر. فمن جهة فصلونا بعد اقل من ستة اشهر عمل اي بدون حقوق في التثبيت او في التعويضات. ومن جهة ثانية فتحوا الطريق امام المهاجرين اليهود الجدد ليأخذوا محل عملنا».

وماذا يعني الثامن من اذار بالنسبة لفاتن؟

تقول: «يجيء علينا هذا العيد وللاسف هناك العديد من الفتيات والنساء لا يعلمن عنه. وهنا ارى بانه علينا العمل اكثر على توعية النساء حول هذا العيد ومفاهيمه واستغلاله لتعريف النساء على حقوقهن في جميع المشاكل المحيطة بهن. فالنساء قادرات على العمل والمشاركة في قيادة المجتمع بكل المستويات وها هي اختنا المرأة في المناطق المحتلة اثبتت جدارتها، حتى المرأة المسنة تجدها وقد انبعثت امومتها من داخلها فانقذت ابنها من أيدي جنود الاحتلال وتحولت الى مناضلة حقيقية ووقفت متصدية لكل هجوم احتلالي حتى لو لم يصب بيتها. تقف مدافعة عن حقها بكرامة وعزة. وهذا اكبر مثل لنا نحن النساء العربيات في اسرائيل.»

■ من جراب اسماعيل...

■ اميل خشيبون - حيفا ■



سجل أنا عربي

** في الخمسينات كان احد المعلمين يجلس في الديوان، حيث تحلق بعض الأقارب والوجهاء في جلسة دافئة يتناقلون الاخبار و «عز الكيف مناقلة».

وكان من احاديث ذلك المعلم الشيخ، ان رجلا سقط في الناصرة من طابق ثالث، على الاسفلت وانفلق رأسه، وبان دماغه وتناثر بعض منه.

واستطرد قائلا: هرولنا الى الرجل، وأعدنا الدماغ الى الرأس وسارعنا الى المستشفى، وشفي الرجل!

فرد عليه احد الحضور معلقا بتأدب: والله يا معلم، لولا انك معلم ولازم نصدقك! كان قلنا القصة مش صحيحة، ومش معقولة!

اما نحن تجاه سياسيينا، المعلمين في الارهاب والتنكيل والاضطهاد فنقول لهم، دون حياء ولا خجل، مع انكم معلمون في صنعتكم، فقد وجب علينا الا نصدقكم، وادعاءاتكم اكذب من ادعاءات افراس الليل (تتجفل تلك الافراس موحية بأشياء لا وجود لها)، والملدوغ يخشى جرة الحبل، وتنفخ على اللبن لان اصله حليب ساخن!

** نحن قبل ثورة سنة ١٩٣٦ . وقد تكرر تطويق القرية للارهاب وانتزاع النار من يد الاحرار، والغريب كيف ان المستعمرين والمحتلين يقلدون بعضهم على امتداد وجودهم الجغراتاريخي.

اذكر في احدى تلك المهاترات، تفتق ذهن المملكة المتحدة بحضارتها الانجلو - سكسونية، عن روائع انسانية، سيقلدها مستقبلا الذهن الانجلو - صهيوني. فقد جمعوا الرجال على ارض حاكورة ابراهيم عبد جرايسي، وكانت مزروعة بالتبغ، وبين الرجال عمي فضيل، الذي ولسوء حظه، كان في سن الخاضعين للطوق، وقد ابقى الاحتلال، أولئك الرجال «مصلوبين» في الشمس، حتى حاول بعضهم التفيؤ بظل نباتات التبغ، فاقتلعها الانجليز، رواد الاقتلاع النباتي، فخلفهم رواد الاقتلاع البشري.

ومقابل الرجال وقف ابن عمي فضيل وهو اصغر الابناء، جريس، المدلل والمولع بأبيه جدا، وقد ابى ان يريم مكانه، فمكث في الشمس جامدا، حتى انتهى المطلوب من برنامج الاحتلال، فأفرجوا عن الرجال.

عاد العم فضيل من يوم الحشر، واذا ابنه جريس يغلي مثل «البضة» وقد ذبل كالحبقة المقلوعة، وعنها المياه مقطوعة. وتنادى مع ابي والاقارب، وتسارعوا وكل للعلاج طالب، لكن حم القدر، واختطفت جريس يد المنون، ولم يطل عهد عمي بالحياة، ففارقها مكسور الخاطر، ثم تبعته الى الآخرة زوجته الحانية، فغادرت هذه الدنيا الفانية، وتلك من «افضال» بني سكسون سنة ١٩٣٣ وما تلاها قبل سنة ١٩٣٦.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اعضاء في صندوق المرضى ولا عيادة طبية لهم!

● قلنسوة - لمراسلنا - يوقع الاهلون هنا على عريضة من نسختين موجهة الى مجلس العمال في تنانيا، والى اللجنة المركزية للهستدروت في تل ابيب يطالبون فيها بفتح عيادة لصندوق المرضى في قريتهم تكون مستقلة عن مستوصف القرية.

ويذكرون في عريضتهم المشاق التي يتكبدونها في السفر الى الطبية والمعالجة في عيادتها.

وبلغ مجموع التواقيع حتى الان اكثر من ٧٠ توقيعا.

احتفل بعيده الـ ١٤٠!

● احتفل نظير بابا مصطفاييف ابن قرية طاغرجال في جبال القفقاز بعيد ميلاده الاربعين بعد المئة!

ونظير بابا هو الجد الأكبر لجميع ابناء القرية، ولا يزال يعمل في بساتين الفواكه.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان نظير بابا عمل مدة ١١٠ سنوات في رعاية المواشي ثم انصرف الى زراعة الفواكه، وهو مسلم متدين يؤدي فرائضه يوميا.

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

● مظاهرتان صاخبتان في موسكو سخطا على اعتداءات امريكا في فيتنام.
● اشكول يهدد الدول العربية، وخاصة الاردن، ويعلن: ليس صحيحا ان حوادث الحدود بقيت بدون رد مناسب!
● عبد الناصر يجيب على اسئلة صحفيين امريكيين: بون تعاقب نفسها.. وقف صفقات القمح الامريكي يستلزم الرد.. لا أزمة لدينا.. مشاكلنا طموح وتنمية.
● الافراج عن معتقلي الطيرة بدون توجيه اية تهمة.
● ماير فلنر واميل حبيبي في اجتماع شعبي كبير في حيفا: لا بون ولا واشنطن.. بل سياسة سلام وعدم ارتباط بالاستعمار وحياد.
● سترتفع اسعار المياه بنسبة ١٥ - ٢٥٪
● اضراب انذاري في بلدية حيفا.
● ربع اعضاء الهستدروت حذفوا من جدول الناخبين.
● تجديد أوامر الاقامة الجبرية على رجال حركة الارض «غير الشرعية»

(«الاتحاد» - ١٩٦٥/٣/٥)

■□ للاغنياء فقط!

● سان موريتز (سويسرا) - «و.ص.ف» - اعلنت مؤسسة «سوذبيي» للمزادات العلنية في سان موريتز (شرقي سويسرا) انه تم بيع ماسة وردية اللون زنتها ٢٠،٢٦ قيراطا بمبلغ سبعة ملايين فرنك سويسري (٤،٧ ملايين دولار)! ضمن احجار كريمة بيعت في مزاد على اقامته المؤسسة في نهاية الاسبوع.

وأوضحت ان محلا لبيع المجوهرات له فرعان في جنيف ولندن اشترى هذه الماسة. واشترى هاو للمجوهرات ماسة اخرى زنتها ٢١،٨٢ قيراطا بمبلغ ٧٢٦ الف فرنك سويسري، في حين اشترى تاجر من جنيف قلادة من اللؤلؤ والماس بمبلغ ٤٤٠ الف فرنك سويسري!

وقد بيعت المجوهرات التي عرضت في هذا المزاد بأكثر من ٢٥ مليون فرنك.

«ذهب مع الريح» على زجاجات نبيذ ياباني!

● سكارليت اوهارا وريت بتلر الثنائي الاكثر رومانسية في السينما الهوليوودية اجتمعا مجددا على الشعار التجاري لزجاجات نبيذ مخصصة للبيع في اليابان.

فقد قررت شركة يابانية الاستفادة من شعبية بطلي فيلم «ذهب مع الريح» وحصلت على اذن باستخدام عنوان الفيلم المذكور اسما لنبيذ كاليفورني مخصص للبيع في اليابان فقط.

وستحمل زجاجات النبيذ هذه صورة شهيرة من الفيلم يبدو فيها النجمان كلارك غيبل وفيفيان لي متعانقان ووراءهما النيران المتصاعدة من مدينة اتلنتا المحترقة.



* أحر التهاني *

الى الكاتب محمد نفاع بمناسبة تسلمك عضوية الكنيست مندوبا عن الجبهة. نتمنى لك التقدم والنجاح في خدمة قضايا شعبنا والى الامام.

جبهة كوكب الدمقراطية

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من لجنة امناء الوقف الاسلامي بعكا تشعر بوفاة المرحوم ديب علي برغوث باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٠ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته ميسر عبد برغوث وباولاده منها وهم: حنان وعلي ومحمد وعابدة وجميل وهيفاء وعبد وفاطمة لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم لسنة ١٩٦٥، انه تم تقديم طلب للجنة المحلية للمصادقة على تسهيل في نسب البناء حوض ٤٣٥٤ مساحة ١- ا شارع هجيفن ١.

يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في مكاتب بلدية الرملة، شارع هرتسل، مفرق شارع فايتسمان خلال ساعات الدوام.

يمكن تقديم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

م. بيرتس
رئيس اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (أ) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم تقديم طلب للجنة المحلية للمصادقة على تخطيط توحيد وتقسيم حوض ٤٣٥٧ من قسائم ١، ٢، ٥ لتخصيص مساحة لاقامة مدرسة.

يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في مكاتب بلدية الرملة - شارع هرتسل، مفترق شارع فايتسمان خلال ساعات الدوام.

يمكن تقديم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

م. بيرتس
رئيس اللجنة المحلية

جديد على الشاشة الكبيرة

«سائق السيدة ديزي» يصل الى البلاد

□ تشكيلة سينمائية منوعة أسهم في اعدادها امريكا، بريطانيا، اسرائيل و.. جنوب افريقيا □

●يلتقي محبو السينما، اعتبارا من اليوم (الخميس)، مع تشكيلة منوعة من الافلام الجديدة، يتبوأها الفيلم الامريكي الهام «سائق السيدة ديزي» الذي نال تسعة ترشيحات لجوائز الاوسكار العتيدة، يليه عدد من الافلمات السينمائية لثلاث سير وقصص معاصرة، هي بيوغرافيا الموسيقار السوفييتي الكبير ديمتري شوستاكوفيتش في الفيلم البريطاني «شهادة»، سيرة حياة السجين الامريكي جيمس فوغيل في «دراغستور كاوبوي» ورواية عاموس كينان التقدمية «الطريق الى عين حارود»، فيما يتذيل التشكيلة فيلم العنف الامريكي «كيك - بوكسير» وفيلم «يواصلون الوقوع» الواصل الينا من.. جنوب افريقيا!

هاكم قراءة مقتضبة في بيانات وموضوعات هذه الافلام..

■□ «سائق السيدة ديزي»

● الفيلم الذي نحن بصدده يتصدر قائمة الافلام المتنافسة على جوائز الاوسكار لهذا العام، مع تسعة ترشيحات، منها أفضل فيلم وممثل وممثلة وسيناريو.

● مورغين فريمان.. سائق السيدة ديزي (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «شبيرا»)

وهو فيلم اجتماعي كوميدي تدور قفشاته في جنوب الولايات المتحدة، وينهض ببطولته امرأة ثرية اسمها ديزي (الممثلة جيسيكا تاندي)، تنجو بأعجوبة من حادث طرق تروح ضحيته.. سيارتها!

وتخوفا من حوادث مستقبلية مماثلة، يقترح عليها ابنها دولي (دان ايكرويد) الاستعانة بخدمات سائق خصوصي، الا انها ترفض العرض، الامر الذي يحدو به الى توظيف سائق اسود يدعى كولدرن (مورغين فريمان).

ترى هل تستسلم ديزي لفعلة ابنها؟! هل ستقبل بالرجل الاسود ناقلا لها في كل مشاويرها وتنقلاتها؟! حول هذا الموضوع تدور احداث الفيلم الذي لاقى نجاحا منقطع النظير في دور العرض الامريكية والاوروبية. قد يتوج قريبا بحصوله على بعض من جوائز الاوسكار.

الفيلم يعرض في خمس دور عرض، هي «تسفون» (تل ابيب)، «تياترون» (القدس)، «اورا» (حيفا)، «كريون» (كريات بيالك) و «راف حين» (ريشون لتسيون).

■□ «شهادة»

● «شهادة»، بمثابة شهادة لجهبذ الموسيقي السوفييتي الشهير ديمتري شوستاكوفيتش ونضاله الجريء ضد السلطة الستالينية البائدة، فالفيلم يرتكز على مذكرات هذا الرجل الفذ الذي تجرأ على توجيه سهام النقد الى ستالين وهو على سدة الحكم، من خلال مؤلفاته الموسيقية ومواقفه الحياتية، متسلحا في ذلك بمبادىء الشيوعية القويمة ومستمداً جرأته من اخلاصه المتفاني لها.

ولعل أبرز اعمال شوستاكوفيتش التي قضت مضاجع الحكم الستاليني، كانت اوبرا «ليدي ماكبث» التي حققها العام ١٩٣٦ ، والتي ما لبث ستالين ان أصدر فرمانا بحظر عرضها لما تنطوي عليه من غمز ولمز على الحكم.

الا ان العبقرية الموسيقية الكامنة في شخص شوستاكوفيتش كانت شفيعته الدائمة عند ستالين الذي ثمن عاليا إبداع شوستاكوفيتش واعتبره ذخرا للوطن، وهذا ما جعله يوعز الى رجال المخابرات بمراقبة كل تحركاته تحسبا من اقدامه على القرار من الاتحاد السوفييتي واللجوء تاليا الى الغرب.

يجسد دور شوستاكوفيتش على الشاشة، الممثل البريطاني الكبير بين كينغسلي الذي سبق ان جسد شخصية غاندي في فيلم عُقد على اسمه في اواسط الثمانينات.

تحتضن عروض الفيلم سينما «غوردون» في تل ابيب.

■□ «دراغستور كاوبوي»

● فيلم امريكي تراجيدي يعتمد في مبناه على معاناة حقيقية عاشها وعايشها شاب امريكي يدعى جيمس فوغيل، كان صدر ضده في السبعينات حكما بالسجن بعد ان ضبط متلبسا بسرقة الادوية المسكنة والمستحضرات الطبية الخاصة بمدمني المخدرات من المستشفيات والمستوصفات.

وتتجسد قصة فوغيل في «دراغستور كاوبوي» عبر حياة اربعة أزواج يقومون بتشخيص ما كان اقدم فوغيل على ارتكابه، من خلال التأكيد على رغبتهم الصادقة في التخلص من براثن المخدرات، وعبر ادانة المجتمع الامريكي الذي لا يحرك ساكنا ويدير ظهره لهؤلاء الجانحين.

يتقاسم بطولة الفيلم مات ديلون وكيلي لينتش، تحت ادارة المخرج غاس فان سينت.

يمكن مشاهدة الفيلم في «تخيلت» (تل ابيب) و «راف حين» (تنانيا).

■□ «الطريق الى عين حارود»

● أفلمة سينمائية ناطقة بالانجليزية لرواية عاموس كينان الشهيرة «الطريق الى عين حارود»، اسهم في تحقيقها دورون عيرن، اخراجا وانتاجا، آفي كرفيك، تصويرا، ايلان فيرتسيرغ، تلحينا، طوني بيك والساندرا موسوليني (حفيدة الفاشي الايطالي اياه) وارتون تسادوق ورامي دانون وشلومو ترشيش ويعقوب ايلي، تمثيلا، اما السيناريو فأعده روني نعمان.

تدور احداثيات القصة في أجل مستقبلي غير مسمى، تئن فيه الدولة الاسرائيلية تحت نير حكم عسكري غاشم، لم ينقذ من براثنه سوى كيبوتس عين حارود الذي يصله الصديقان شاؤول ومحمود هربا من استبداد السلطة، ومن هناك ينشدان سوية عودة السلام الى ربوع المنطقة.

الفيلم يعرض في سبع سينمات محلية، هي «السينما» (تل ابيب)، «امبرياه» (القدس)، «راف اور» (حيفا)، «سبوي» (حولون)، «ريشون» (ريشون لتسيون)، «شلوم» (بيتح تكفا) و «هود» (نهاريا).

■□ «كيك - بوكسير»

● فيلم عنف امريكي تدور رحاه في حلبات الـ «كيك - بوكسينغ» (الملاكمة التايلاندية)، مفاده ان شابا امريكيا اسمه كورت (الممثل جان كلود فاندام) يرافق أخاه الملاكم اريك (الممثل دينيس اليكسيو) الذي ينوي السفر الى تايلاند بغية هزم ملاكمها الاول تونغ فو في عقر داره.

وعلى حلبته البيتية وامام جمهوره، يقوم تونغ فو بارتكاب مخالفة ضد أريك تطرحه أرضا ويصاب على اثرها بعاهة مستديمة.

وهنا يقرر كورت الثأر لأخيه والانتقام من تونغ فو، فيتعلم على يدي استاذ مختص فنون لـ «كيك - بوكسينغ» ويخضع لتدريبات شاقة، يخوض بعدها مباراة حامية الوطيس مع تونغ فو يهزمه فيها شر هزيمة!

تعاون في اخراج الفيلم مارك ديسال وديفيد وورث.

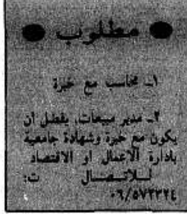
الفيلم يعرض في عشر دور عرض، هي «بنير» (تل ابيب)، «امبرياه» (القدس)، «كيرن اوره» (حيفا)، «هيخال» (هرتسليا)، «سبوي» (حولون)، «نعمان» اريشون لتسيون)، «شلوم» (بيتح تكفا)، «ايشل» (بئر السبع)، «دور» (نتانيا) و «اوديتوريوم» (عكا).

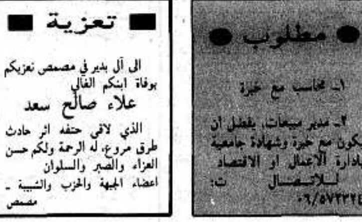
■□ «يواصلون الوقوع»

● فيلم جنوب افريقي ممهور بتوقيع المخرج جيمي يوئيس الذي يواصل، بعد «كلهم وقعوا»، التغلغل في صحاري وادغال افريقيا معرفا بالحياة البدائية التي تعيشها القبائل السوداء، دالا على عاداتها وتقاليدها المتوارثة، ومبرزا لقاء هذه القبائل مع الحضارات الغربية «الغريبة»..

تحتضن عروض الفيلم ثلاث دور عرض محلية، هي «ليف» (تل ابيب)، «اوريون» (القدس) و «راف غات» (حيفا).

(احمد حسيان)





● الخميس - ١٩٩٠/٣/٨ ●

- ١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨،٣٢ - البرنامج الاجتماعي «مجلة الاسرة»
- ١٩،٠٠ - البرنامج المحلي «لقاء»
- ١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ - برنامج رياضي
- ٢٠،٣٠ - برنامج التعارف المحلي «هذا ما يوجد»
- ٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ - الحلقة الاولى من المسلسل الامريكي «مكان اخر»
- ٢٢،٣٠ - فيلم بيوغرافي يتناول سيرة حياة يغنال الون بمناسبة مرور عشر سنوات على رحيله
- ٢٣،٢٠ - البرنامج المحلي «شاشة شخصية»
- ٢٣،٥٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٠٠،١٠ - الحلقة الخامسة من المسلسل الاجنبي «مذاق الموت»
- ٠١،٠٥ - انتهاء الارسال

* أجمل التهاني *

تقدمها الى الوالدين محمد كامل وزوجته نادرة محاميد بمناسبة المولود الجديد

«كامل»

مع التمنيات له بحياة رغيدة
اعضاء الجبهة الدمقراطية - ام الفحم

** تهنئة **

الى د. محمد كامل وزوجته بمناسبة المولود الجديد

«كامل»

نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه

المحامي جمال محمد محاميد

قروض العين

كن مطمئنا فأنت بأيد امينة ولا حاجة للشك بعد اليوم

* قروض لغاية ٥٠٠٠ شيكل
امانة - سرية تامة - سرعة في التنفيذ
* التسديد بالشيكات
قارن وافحص ستعرف العنوان
للاستفسار - ت: ٠٦/٥٧٥٢٣٩ - قرب بيت الصداقة

■ تعزية ■

الى آل بدير في مصمص نعزيكم بوفاة ابنكم الغالي

علاء صالح سعد

الذي لاقى حتفه اثر حادث طرق مروع، له الرحمة ولكم حسن العزاء والصبر والسلوان

اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة - مصمص

● مطلوب ●

١- محاسب مع خبرة
٢- مدير مبيعات، يفضل ان يكون مع خبرة وشهادة جامعية بادارة الاعمال او الاقتصاد
للاتصال ت: ٠٦/٥٧٢٣٢٤

بلدية الناصرة

عطاء رقم ٩٠/٦ -

تغيير شبكة مياه من بركة رقم ٣ وحتى الشارع الرئيسي بولس السادس

تعلن بلدية الناصرة عن قبول عروض من مقاولين مسجلين تصنيف ٤٠٠ لتنفيذ تغيير شبكة المياه من بركة رقم ٣ وحتى الشارع الرئيسي بولس السادس بطول ٢٠٠٠م.

ثمن وثائق العطاء - ٤٠٠ ش.ج

اخر موعد لتقديم العروض هو يوم الجمعة ٩٠/٣/٢٣ الساعة ١٣،٠٠ ظهرا وتسلم العروض في مكتب سكرتير البلدية.

جولة مقاولين يوم الثلاثاء ٩٠/٣/١٣ الساعة ١١،٠٠ صباحا. التجمع في قسم المياه.

باقي التفاصيل مع وثائق العطاء في البلدية.

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

ميني ماركت سخنين

تعلن عن حملة تنزيلات لمدة شهر كامل

ريبة سكر ١٠ كغم ١٤،٥ ش بدل ١٥،٥
تيب ١٠ كغم ٢٩ ش
تيب ٥ كغم ١٨ ش
حفاظات حوجلا - הנסיך הקטן ١٤ ش
مجموعة هدايا مجانية بمناسبة عيد الأم
سخنين - الشارع الرئيسي ت: ٠٦/٧٤٢٣٧٤





المنالة

غمزات!

* لا تحترم من لا يحترم المنطق.
* في الصراع بين المنطق واللامنطق ينتصر المنطق.
* مهما استطعم اللسان فان المعدة هي المقررة.
* لا تتوقف المعدة عن المطالبة بحقها.
* من حق كل انسان ان يصرخ في وطنه.
* لا يمكن اخفاء الحقيقة في الرأس الى الابد.
* لا تنزل الى الوادي الا بعد ان تتأكد من نوع حجارته.
* ذكرى الايام السالفة ترافق الانسان مدى الحياة.
* المحاصرون يفكرون ولا يغامرون.

موقف!

* قال الكاتب الروسي تشيخوف: الايجاز شقيق الموهبة.

مع المشاهير!

* واظب العالم البرت اينشتاين على استقبال ابنة الجيران، يوميا. فسألته زوجته ذات يوم:

- الا تأسف على الوقت الثمين الذي تضيعه مع الفتاة؟

أبتسم اينشتاين بخبث وقال بجد:

- ابدا. فأنا لا اضيع الوقت. انني احب الكعك المحشو بالعسل، وصديقتي الصغيرة تحضره لي يوميا، وبالمقابل، احل لها الوظيفة اليومية في الرياضيات.

مع الاسماء!

* اثار صدور اول قاموس رسمي خاص بالاسماء الاصلية للهنود الحمر اهتماما في البرازيل.

ويحتوي القاموس، الذي اعده فريق من المختصين الهنود خلال عامين، على ٦٢٠ اسما، بما فيها اسماء مشهورة تعود لابناء اكثر من عشرين قبيلة. وتعكس الاسماء بتنوعها وبريقها الوان غابات الامازون الماطرة.

وأكثر الاسماء الهندية شيوعا في البرازيل هي: مايرا و أري وتوبي، وتعني الاسطوري والقمر والمطر.

هل تعلم؟

* ان الانسان هو المخلوق الوحيد الذي ينام مضطجعا. وان طول الانسان منتصبا يقل عن طوله مضطجعا بـ ٢ سم.

النمو!

* مع قليل من الملاحظة يستطيع الوالدان التأكد من ان طفلهما ينمو ويزداد طولا في فصلي الربيع والصيف اسرع من فصل الشتاء. وكان الاعتقاد السابق عكسيا.

وتؤكد الابحاث التي اجراها العلماء الانكليز، على مدى العديد من السنوات، على ان معدل نمو الطفل في النصف الاول من السنة يساوي ثلاثة اضعاف معدل نموه بين شهري اب وكانون الاول.

حيلة!

* بينما كان زوجان من شتراوبينغ في مقاطعة بافاريا الالمانية يشاهدان التلفزيون، سمعا بكاء طفوليا صادرا عن البيت المجاور. وبعد ان استمر البكاء طويلا هرعا لنجدة طفلة الجيران. واصابتهما الدهشة حينما اكتشفا ان البكاء صادر عن الببغاء «ولا».

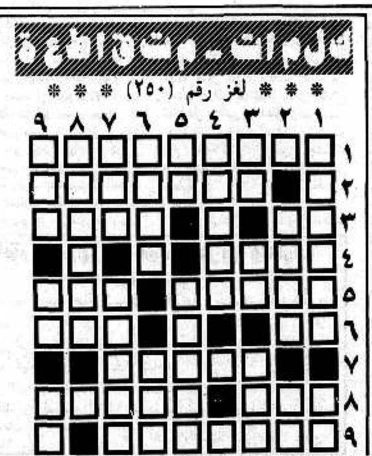
والظاهر ان «لولا»، التي تركها اصحابها في البيت لوحدها، اصيبت بالضجر. فلجأت الى الحيلة لتجذب اليها من يسليها!

ليس للوجه الكشر!

* جلس والد شاب في حديقة عامة وامامه عربة طفله الصغير الذي كان يزعق بشكل هستيري ارهب العصافير. وكاد الوالد ان يخرج عن طوره من شدة غضبه، ولكنه اخذ يهز العربة ويرد بهدوء اعصاب:

- اهدأ يا هادي.. اهدأ يا هادي.
- انك أب مثالي وصبور - قالت سيدة مرت بجواره - كم هو جميل طفلك. وكم هو جميل اسمه.
- غلط، يا سيدتي. هادي هو اسمي أنا.

● د. ادوار الياس ●



● اعداد: ختام مراد عماش - جسر الزرقاء ●

أفقي:
١ - ممثلة امريكية راحلة
٢ - جمهورية سوفييتية
٣ - بسط - أسلب
٤ - الإسم الثاني لصاحب «البؤساء»
٥ - أنصب - دروب
٦ - لا (بالانجليزية) - من حالات اليوم
٧ - عقيدة (معكوسة)
٨ - خلف - مدينة سياحية
٩ - تحمل احدى الجنسيات الاوروبية

عمودي:
١ - مطربة عربية راحلة - ضمير متصل
٢ - علم مذكر (معكوسة) - متشابهان
٣ - متماثلان - قرية عربية - تستجيب (مجزومة)
٤ - زرعوا
٥ - احد الوالدين - حكيم عربي خصه القرآن بسورة حملت اسمه
٦ - تزلف - حرف مكرر
٧ - بخس - مسلسل امريكي شهير
٨ - عاصمة افريقية
٩ - صفا - متشابهان - كمُل

* * * حل لغز رقم (٢٤٩) * * *

أفقي:
١ - موسوليني
٢ - نهرو
٣ - مل - رق
٤ - فو - لبنان
٥ - دامسة - نص
٦ - ركلن - نيل
٧ - روميو - سو
٨ - محترمة
٩ - قيروان

عمودي:
١ - مد - قهرو
٢ - موسكو
٣ - سهم - علم
٤ - رمينا
٥ - لن - لد - وحي
٦ - يهرب - تق
٧ - نر - نسر
٨ - يورانيوم
٩ - قنصل - هبْ

في مذكرات خاصة بمناسبة يوم المرأة العالمي:

النساء الفلسطينيات: لا تنازل عن حقوق شعبنا المشروعة

● مطالبة الهيئات الدولية والانسانية والحقوقية بالتدخل السريع للضغط على حكومة اسرائيل لانهاء الاحتلال واحلال السلام ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت النساء الفلسطينيات المعتصمات في مقر الصليب الاحمر في القدس بمناسبة يوم المرأة العالمي، امس، مذكرة خاصة حول ظروف النساء الفلسطينيات كجزء من الشعب الفلسطيني عامة في ظل الانتفاضة وممارسات القمع والتنكيل الاحتلالية اكدن فيها استمرار النضال حتى زوال الاحتلال واحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وجاء في المذكرة:

«نحن النساء المعتصمات في مقر الصليب الاحمر بتاريخ ١٩٩٠/٣/٧ بمناسبة الثامن من آذار «يوم المرأة العالمي» نرفع صوتنا عاليا للعالم اجمع، الى الهيئات الدولية والانسانية والحقوقية للتدخل السريع من اجل الضغط على حكومة الاحتلال الاسرائيلية، للانسحاب من اراضينا الفلسطينية المحتلة من خلال الاستجابة لمبادرة السلام الفلسطينية التي هي الاساس الوحيد لحل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، والى ان يتم ذلك نطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني، من خلال توفير الحماية الدولية لشعبنا الذي يواجه التجهيل من خلال اغلاق المؤسسات التعليمية وهدم البيوت واقتلاع المزروعات وزج الالاف من ابناء شعبنا في المعتقلات العسكرية بظروف غير انسانية، وابعاد المئات من النساء وابناء شعبنا.

«اننا، ونحن نحيي ذكرى الثامن من آذار، نعلن تمسكنا بحقوقنا المشروعة في العودة وتقرير المصير وتجسيد دولتنا الفلسطينية المستقلة على ترابنا الوطني وعاصمتها القدس بقيادة ممثلنا الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية».

هذا، واصدرت مذكرات مماثلة عن النساء الفلسطينيات المعتصمات في مقرات الصليب الاحمر في مختلف انحاء الضفة الغربية المحتلة.

مصادر صحفية لبنانية:

اسرائيل ادخلت الى مصر بذوراً فاسدة تحمل فيروسات وامراضا!

● استعمال هذه البذور تسبب في ضعف وتدهور انتاجية الاراضي الزراعية ●

●بيروت ـ «كونا» ـ ذكرت انباء صحفية هنا ان اسرائيل ادخلت الى مصر بذورا فاسدة تحمل فيروسات وامراضا لتخريب الاقتصاد المصري.

ونقلت صحيفة «النجاح»، امس الاول الثلاثاء، في نبأ لها من القاهرة عن دوائر مصرية وصفتها بالمختصة ان اسرائيل هربت اصنافا من بذور ملوثة عبر الحدود عن طريق عصابات دولية.

وكشفت ان اسرائيل دفعت في البداية باصناف جيدة الا انها ارسلت لاحقا بذورا فاسدة محملة بفيروسات وامراض تضرب الانتاج الزراعي وتعطل الارض.

واشارت الى انها ضبطت (٤٤٦) عملية تداول غير مشروعة للمبيدات والمخصبات قدرت بحوالي ١٨٩,٨٨٣ طنا و ٤٥,٥ طن اسمدة في العام ١٩٨٩.

وقالت ان امراضا خطيرة اصابت المحاصيل التي استخدمت هذه الاسمدة تسببت في ضعف وتدهور انتاجية الاراضي الزراعية مما وجب تركها بوراً لفترات طويلة قبل اعادة زراعتها.

وتابعت الصحيفة ان هذه الاصناف لها مخاطر على صحة الانسان لانها تحمل نسبة كبيرة من الهرمونات تؤدي الى ظهور امراض مثل الفشل الكلوي وغيره.

واعادت الدوائر هذه الظاهرة الى العام ١٩٨١ عندما اشرف خبير اسرائيلي على زراعة هذه البذور لمدة طويلة. وقالت ان البذور والاسمدة هي صنف يتبع تهجينه اسلوب هندسة وراثية متقدم جدا يضطر المزارع لاستعماله بشغف دائم يجعله يعتمد عليه كليا.

في الجلسة الموسعة لاتحاد طلبة جامعات كوبا في هافانا:

كاسترو: القيادة الكوبية لا تعتبر نفسها وصلت الى حد الكمال وستكون البادئة في تحليل وتصحيح الاخطاء


● فيدل كاسترو ●

● هافانا ـ الوكالات ـ اعلن الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، انه «من بين الاخطار التي تواجه كوبا احتمال شن عدوان عليها غير ان المعتدين سيضطرون في نهاية المطاف للاعتراف بخطأهم».

وقال كاسترو، في الجلسة الموسعة للمجلس الوطني لاتحاد طلبة جامعات كوبا في هافانا، يوم الاثنين، انه «من الممكن تفادي العدوان على كوبا اذا كان الشعب الكوبي موحدا ومتأهبا لكل شيء».

واكد كاسترو ضرورة العمل على حماية الثورة الكوبية التي حققها الشعب الكوبي بنفسه ولم تقدم له كهبة. واشار الى ان «الاراء التي تدافع عنها القيادة الكوبية هي اراء اغلبية الشعب الكوبي، واذا ما تطلب الامر تصحيح اخطاء ما فاننا لا نعتبر انفسنا اناسا وصلوا الى حد الكمال فنحن سنكون البادئين في تحليلها وتصحيحها».

مقتل وجرح ٤٢ شخصا في حادث طرق في مصر

● القاهرة ـ عن «و.ص.ف» ـ اوردت صحيفة «الاهرام» القاهرية، امس (الاربعاء)، ان ١٤ شخصا قتلوا وثمانية وعشرين اخرين جرحوا بينهم ثلاثة عشر في حال الخطر خلال حادث سير وقع مساء امس الاول (الثلاثاء) في منطقة دلتا النيل شمال مصر.

واضافت ان الحادث وقع عندما كان باص يقل سبعين شخصا متجها من الزقازيق الى فقوس في الدلتا فاصطدم بقاطرة تنقل عشرين طنا من الذرة انفصلت فجأة عن الشاحنة التي كانت تقطرها.

وقتل الاشخاص الاربعة عشر فورا.

كارتر يقوم بجولة شرق اوسطية في الاسبوع القادم

● اتلنتا (الولايات المتحدة) ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلن مسؤول في «مركز كارتر» في اتلنتا (جورجيا) امس الاول (الثلاثاء)، ان الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، سيقوم في الحادي عشر من الشهر الجاري بجولة في الشرق الاوسط تستغرق اسبوعين.

وقال كينيث ستين، مدير برنامج دراسات الشرق الاوسط في «مركز كارتر»، ان هدف هذه الزيارة هو المساهمة في «تفهم المسائل الدقيقة المرتبطة بالمفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية». واضاف انها ستتيح ايضا للرئيس السابق تكوين فكرة عن «المسائل الاقتصادية والاجتماعية التي تتصدر حاليا الاولويات السياسية لدول الشرق الاوسط».

وستشمل جولة كارتر، الذي ترافقه زوجته روزالين وستين، مصر وسوريا والاردن واسرائيل والضفة الغربية المحتلة.

شركة تنقيب فرنسية تكتشف النفط شمالي سوريا

● دمشق ـ «كونا» ـ اعلنت شركة البترول الفرنسية «الف اكيتان» في بيان لها، عن اكتشافها لبئر نفطية في منطقة دير الزور شمالي سوريا.

واشار بيان الشركة، التي تنقب عن النفط في سوريا مع شركات فرنسية وامريكية اخرى، ان النفط المكتشف هو من النوع الخفيف الجيد وتبلغ طاقته الانتاجية ٨٠٠٠ برميل يوميا.

وكانت شركة توتال الفرنسية قد اعلنت في كانون الثاني الماضي عن اكتشافها لحقل اعطى ناتجا يوميا قدر بـ ٦٨٠٠ برميل يوميا.

السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي يصادق على قانون الملكية

● «استغلال الانسان للانسان يبقى امرا مرفوضا» ●

●موسكو ـ «تاس» ـ صادق مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، باغلبية كبيرة، امس الاول الثلاثاء، على قانون الاشكال المختلفة للملكية في الاتحاد السوفييتي.

واقر هذا القانون، الذي سيطبق ابتداء من الفاتح من تموز المقبل، باغلبية ٣٥٠ صوتا من اصل ٣٧١ صوتا فيما عارضه ثلاثة نواب وامتنع عن التصويت ١١ نائبا.

ويقضي القانون بوجود مختلف اشكال الملكية ومنها الفردية والجماعية وملكية الدولة والمنافسة فيما بينها.

هذا ويمنح القانون مجموعات العمال الحق في شراء مؤسسات الدولة واستخدام ارباحها حسب رغبتهم ويمكن ان يملك الافراد ملكية فردية بعض وسائل الانتاج للقيام بالفعاليات الاقتصادية استنادا الى عملهم.

ويثبت القانون الجديد الحقوق التي تتمتع بها المؤسسات والمشاريع المشتركة في الاتحاد السوفييتي والمواطنون الاجانب والدول الاجنبية.

ولا يسمح القانون بانتقال الملكية بالوراثة ويحق لمالك منزل او كراج تأجيرها لكن عائلته لا ترثه الا انه يحق لها شراؤها.

وينص القانون، ايضا، على ان «استغلال الانسان للانسان يبقى امرا مرفوضا».

ميليشيات لحد تواصل استفزاز قوة الطوارىء الدولية في جنوب لبنان

● صور (لبنان) ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان ان رجال القبعات الزرق الفنلنديين حاولوا، امس الاول (الثلاثاء)، دون جدوى، منع مسلحين من «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لاسرائيل من خطف مدنيين لبنانيين اثنين.

واوضح هذا المصدر ان جنود حاجز تابع للكتيبة الفنلندية في القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان رفضوا مرور دورية لجيش لبنان الجنوبي جاءت لاعتقال قرويين اثنين قرب بلدة قعقعية الجسر على بعد كيلومتر شمال «الحزام الامني»، الذي اقامته وتحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف ان المسلحين طوقوا جنود القوة الدولية وأجبروهم على فتح الطريق مهددين قائدهم برشاش مصوب الى صدغه.

اليابان تدعو ١٦٦ بلدا الى احتفالات تتويج امبراطورها

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الخارجية اليابانية، امس الاول (الثلاثاء)، ان الحكومة اليابانية دعت (١٦٦) بلدا الى المشاركة في احتفالات تتويج الامبراطور اكيهيتو في الثاني عشر من تشرين الثاني القادم في طوكيو.

وارسلت الوزارة الدعوات الى هذه الاحتفالات التي ستتم في القصر الامبراطوري الى جميع الدول التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اليابان او التي لها علاقات عائلية بالامبراطور.

وتشمل الدعوة ممثلي الدول مع زوجاتهم، بين ١١ و١٤ تشرين الثاني القادم. وتضم لائحة المدعوين، ايضا، جميع السفراء المعتمدين في اليابان. ووجهت دعوات ايضا الى الامم المتحدة والى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ويخلف الامبراطور اكيهيتو (٥٧ سنة) على العرش والده الامبراطور هيروهيتو الذي توفي في السابع من كانون الثاني ١٩٨٩.

الوضع يبقى متوترا في افغانستان:

نجيب الله: الجنرال تاناي وحكمتيار واجهزة التجسس الباكستانية دبروا الانقلاب الفاشل

● ويضيف: الوضع يعود الى طبيعته بسرعة ● السلطات الافغانية وجهت انذارا للمتمردين ● المتمردون ما زالوا يسيطرون على قاعدة باغرام الجوية ● «تاس»: محاولة الانقلاب ضربة للامال في تحقيق سريع للسلام في افغانستان ●

● كابول ـ الوكالات ـ اكد الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، مجددا، امس الاربعاء، في خطاب بثته اذاعة كابول ان محاولة الانقلاب فشلت وان «العديد من الاشخاص» قضوا في المعارك.

واضاف ان «الجنرال شاه نواز تاناي، وزير الدفاع، وقلب الدين حكمتيار، احد زعماء المتمردين واجهزة التجسس الباكستانية دبروا هذا الانقلاب. واوضح ان الامن في طريقه الى الاستتباب».

واشار نجيب الله الى ان «جميع المسؤولين عن محاولة الانقلاب سيعاقبون قريباء واقر بان «بعض الحوادث» وقعت صباح اليوم ذاته في القاعدة الجوية في باغرام لكنه اكد ان «الوضع يعود الى طبيعته بسرعة».

وحسب مصادر المتمردين الافغان في اسلام اباد فان قاعدة باغرام الواقعة على بعد حوالي ٥٠ كم شمالي كابول وقعت بين ايدي الموالين للجنرال تاناي، الذي فر حسب اذاعة كابول.

وفي رسالة بثت مرتين صباح امس، دعا الرئيس نجيب الله الجنود الى «القبض على الجنرال تاناي وتلقينه العقاب الذي يستحقه». واكد ان القوات الحكومية تسيطر على «وزارة الدفاع وقاعدة الاشارة في اللواء الثاني والخمسين ومكاتب رئيس الاركان».

وقبل ذلك بقليل طلبت الاذاعة الرسمية مرارا من «جميع المنظمات» في الحزب الشعبي الدمقراطي الافغاني وخصوصا منظمات الشبيبة «حمل السلاح» والتجمع في مقراتها.

واوردت اذاعة كابول صباح، امس، ان السلطات الافغانية وجهت «انذارا» الى العسكريين الذين انضموا الى التمرد ضد الرئيس نجيب الله.

وحسب هذا الانذار فعلى العسكريين المشاركين في الانقلاب الاستسلام الزاميا قبل منتصف ليلة الاربعاء بالتوقيت المحلي.

وفي نيودلهي اكد السفير الافغاني لدى الهند، احمد سروار، ان القوات الحكومية تمكنت من استعادة السيطرة قبل فجر امس على وزارة الدفاع في كابول.

واشارت وكالة «تاس»، امس، الى ان الوضع ما زال متوترا في افغانستان واسفرت الغارات الجوية لطائرات المتمردين المنطلقة من قاعدة باغرام الجوية عن تدمير عدد من المباني الحكومية.

واشارت وكالات الانباء الى ان طائرات المتمردين قامت، امس، مجددا بمحاولة قصف العاصمة غير انها جوبهت بوسائل الدفاع الجوي. وكان لا يزال المتمردون يسيطرون حتى مساء امس على قاعدة باغرام الجوية.

ورأت وكالة «تاس» في تعليق نشرته صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس، ان محاولة الانقلاب التي حصلت امس الاول الثلاثاء، في كابول تثير «قلقا جديا» وان هذا النوع من العمل يوجه «ضربة الى الامال في تحقيق سريع للسلام في افغانستان».

واضافت «تاس» ان «محاولة تنظيم مؤامرة مسلحة ضد الحكومة الشرعية في افغانستان حصلت في وقت تتطور فيه عملية احلال السلام الوطني وفي وقت اصبحت فيه افاق تسوية سياسية للنزاع الافغاني اكثر وضوحا».

وأشارت الوكالة السوفييتية اخيرا الى ان «وحدة جميع القوى الوطنية ضرورية قبل كل شيء» في افغانستان واعربت عن ارتياحها لأن الحكومة «تتخذ اجراءات فاعلة لتطبيع الوضع».

وافادت مصادر المتمردين الافغان ان طائرة نقل من طراز «انطونوف» تقل اثني عشر شخصا في الاقل بينهم ضباط كبار من الجيش الافغاني حطت صباح امس في شمالي باكستان.

وحسب وكالة الانباء «الاسلامية» المقربة من المتمردين الافغان فان الطائرة حطت في باراشينار القريبة من الحدود الباكستانية ـ الافغانية وعلى متنها سبعة ضباط رفيعين بينهم ثلاثة جنرالات.

في خطوة اخرى باتجاه اقتصاد السوق:

مجلس الوزراء البولندي تبنى مشروع قانون لتحويل الشركات الحكومية الى القطاع الخاص

● وارسو ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الصحف، امس الاول (الثلاثاء)، ان بولندا اتخذت خطوة باتجاه اقتصاد السوق عندما تبنى مجلس الوزراء، مساء الاثنين، مشروع قانون حول تحويل الشركات الحكومية الى القطاع الخاص.

ولن يطرح «مشروع القانون هذا امام البرلمان قبل شهر». واكدت الصحيفة الحكومية «ريشبوسبوليتا» ان «عملية التحويل الى القطاع الخاص ستجري بالتأكيد بالتدريج وليس على نطاق واسع».

وقالت الصحيفة، الناطقة باسم الحكومة، ان هذه العملية لن تشمل هذا العام الا مئة شركة كبيرة «وليس اكثر من مئتي شركة» العام القادم في الوقت الذي توجد فيه سبعة الاف شركة حكومية في بولندا.

و«لضمان مصالح الدولة» سيجري بيع الشركات الحكومية تحت اشراف البرلمان، الذي سيعلن في كل عام لائحة تتضمن الشركات التي ستتحول الى القطاع الخاص.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم نقابة «التضامن»، «غازيتا» ان الشركات التي تعمل بشكل جيد هي التي ستطرح اولاً لتحويلها الى القطاع الخاص.

ويقضي مشروع القانون بان يتمتع الموظفون في هذه الشركات بافضلية في الحصول على عشرين بالمئة من رأسمالها.

من جهة ثانية هناك عدد من الشركات المهمة على الصعيد الاستراتيجي او المالي او الاجتماعي لا يمكن بيعها بدون موافقة مسبقة من مجلس الوزراء.

رفسنجاني:

مشكلة الرهائن الغربيين في لبنان في طريقها الى الحل

● طهران ـ اعرب الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس الاربعاء، في تصريح نقلته وكالة الانباء الايرانية عن شعوره «بأن مشكلة الرهائن الغربيين في لبنان في طريقها الى الحل».

ونفى رفسنجاني في تصريح للاذاعة والتلفزيون تم بثه مساء اليوم ذاته ان تكون مفاوضات ايرانية ـ امريكية تجري في شأن مصير الرهائن. واشار الى ان «المفاوضات الوحيدة بيننا وبين الولايات المتحدة تجري امام المحكمة الدولية في لاهاي» (مكلفة بحل الخلافات الامريكية ـ الايرانية).

وتابع الرئيس الايراني: «تلقينا فقط، في ما يتعلق بموضوع الرهائن، رسائل من رجال سياسيين غربيين قدموا الى ايران، ان موضوع الرهائن لا يعنينا ابدا. من دون شك طلبت منا الولايات المتحدة وبريطانيا في اوقات منتظمة ممارسة نفوذنا في لبنان من اجل اطلاق سراح الرهائن». واوضح: «قلنا لهما اننا لن نمارس نفوذنا الا حين تمارسان نفوذهما للحصول على اطلاق سراح الرهائن الايرانيين المعتقلين في لبنان وحين تضعان حدا لعملياتها العدوانية».

وقال الرئيس الايراني: «نريد انا واصدقائي ان تلقى هذه المسالة حلا اذ ان الولايات المتحدة وغيرها يستغلونها لاتهام اللبنانيين بالارهاب من غير ان يسعوا جديا الى حل».

خلال شباط الماضي:

مضاعفة الهجمات على قوات الاحتلال وميليشيات لحد في جنوب لبنان

● صور (لبنان) ـ عن «و.ص.ف» ـ افادت حصيلة اعدتها مصادر امنية في جنوب لبنان ان اربعين هجوما شن خلال شهر شباط الماضي في الجنوب على الجيش الاسرائيلي وميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» الموالية لاسرائيل.

واضافت المصادر نفسها ان هذه الهجمات ادت الى جرح اربعة عناصر في صفوف ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» في حين لم يسجل وقوع اية ضحية في صفوف الجيش الاسرائيلي.

وتابعت المصادر ان ستة مقاتلين مناهضين لاسرائيل قتلوا (ثلاثة فلسطينيين وثلاثة لبنانيين) واسر ثلاثة مقاتلين من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

وكان عشرون هجوما شن في كانون الثاني الماضي على الجيش الاسرائيلي و«جيش لبنان الجنوبي».

في باكورة خطاباته لدى تقديمه اقتراح نزع

● تتمة من صفحة ١ ●

الى زيادة ارباح اصحاب رؤوس الاموال لن تزيد من حجم الاستثمارات في الانتاج ولن تخفف من حدة البطالة وان قرار الحكومة تشجيع استثمار رؤوس الاموال الاسرائيلية في الخارج يتناقض مع هذه السياسة المعلنة. واكد ان الوضع الاقتصادي متردٍ وان سياسة الحكومة فاشلة.

وقال نفاع ان الضربات الاقتصادية الاخيرة لن تنقذ الاقتصاد الاسرائيلي من ازمته وتظل عاجزة عن تحقيق النمو الاقتصادي. وتقترح الحكومة الغاء علاوة الغلاء، بدلا من ان تعمل على اقامة المصانع الجديدة وتوفير اماكن عمل دائمة.

وحول ميزانية الدولة قال نفاع انها ميزانية معادية للعاملين وللطبقات المسحوقة. وقال: الهجوم على مصالح العاملين والطبقات المسحوقة ينفذ باتجاهين الاول عن طريق الميزانية المقترحة التي تمس بالمبادىء الاساسية لدولة «رفاه اجتماعي» ويتجلى ذلك في تقليص مستحقات الولد الاول والثاني والغاء قانون التعليم الالزامي المجاني بحجة انتهاج يوم دراسي مطول وتقليص مخصصات الخدمات الصحية والاجتماعية في هذه الميزانية. والاتجاه الثاني عن طريق عقد صفقات على حساب اجور العاملين والموظفين.

واكد النائب نفاع ان هذه السياسة اوصلت قطاعات واسعة في الدولة الى وضع اخذت فيه بالانهيار. وقدم مثلا على ذلك ازمة السلطات المحلية العربية التي تعاني من تمييز عنصري سافر.

ورد على اقتراح كتلة الجبهة نائب وزير المالية يوسي بيلين (معراخ) الذي ادعى بأن كل الخطوات التي تم اتخاذها في مطلع الشهر الحالي كانت في «مصلحة العمال بالدرجة الاولى»!! وقال «ان ابقاء الوضع الحالي على ما كان عليه سيضر اولا بالعمال وبأصحاب الدخل المحدود وعليه رأينا اجراء تغييرات تفيد الاقتصاد عامة»!!

واضاف بيلين: «ان هذه الخطوات هي ضمن اطار الخطة الاقتصادية الحكومية والتي تتضمن ايضا اصلاحات ضرائبية وعليه فان زيادة ضريبة القيمة الاضافية جاءت ايضا لصالح العمال اذ ان اصحاب الدخل المحدود سوف لا يتضررون البتة بينما سيدفع اصحاب العشر الاعلى، حسب هذه الخطة، اكثر من ذي قبل»!!

وزعم بيلين بأن اقتراحات النائب نفاع «غير عملية ولا تتلاءم مع الواقع»!!

وقدم النائب ابراهام بوراز (شينوي) اقتراح كتلته حول قرارات الليكود. واكد ان الليكود بهذا لا يريد التقدم ابدا في عملية السلام وانما يضع اطواقا اخرى وعراقيل اضافية على طريق التسوية السلمية في المنطقة. وحمل النائب بوراز حزب «العمل» مسؤولية مد يد العون لحكومة شمير والاوساط اليمينية. مؤكدا ان الحل هو الانسحاب من الحكومة ودفع عملية السلام الى الامام.

ورد على اقتراحه الوزير روني ميلو باسم الحكومة مدعيا بأن قرارات وزراء الليكود لا تخرج عن الاجماع القومي وهي تتركز في بندين: الاول ـ اجراء اللقاء الثلاثي من اجل التحضير لعملية الانتخابات. وثانيا ـ الذهاب الى هذا اللقاء بصوت موحد وبموافقة المعراخ والتزامه بعدم تقسيم القدس ابدا وعدم التفاوض مع م.ت.ف بكل ثمن. وعليه طالب الوزير باسقاط الاقتراح عن جدول الاعمال.

وفي اطار نقاشه حول اقتراح نزع الثقة على خلفية قرارات وزراء الليكود اكد النائب محاميد انه ليس في هذه الحكومة اي مؤشر لان نمنحها الثقة: «هل نثق بها للجدال القائم بين اعضائها او على التمييز ضد السكان العرب او على سدها الطريق في وجه السلام»؟! واضاف: «المشكلة ليست بالرد ايجابيا على مقترحات بيكر وانما باعطاء جواب ايجابي لكل العالم الذي يطالب بالسلام في منطقتنا، التي عانت منذ عشرات السنين من الدم والنار بسبب سياسة هذه الحكومة».

ودعا النائب محاميد حزب المعراخ الى ترك الحكومة فورا واقامة حكومة ضيقة برئاسته تقوم على اساس دفع عجلة السلام الى الامام. والتفاوض مع م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وذلك لان المعراخ وقادته يعون بدون شك انهم في هذه الحكومة المشتركة مع الليكود لا يمكن التوصل ابدا الى السلام العادل.

واتهم النائب ميخائيل بار زوهر (معراخ) الليكود بنشر الاكاذيب وتحضير مهرجان اكاذيب لهذا الغرض والاعلان عن نية المعراخ وكأنه يريد التفاوض مع م.ت.ف!! او التخلي عن القدس كعاصمة اسرائيل الموحدة!!

المكتب السياسي لحزب «العمل» يجتمع

● تتمة من صفحة ١ ●

امام العالم انها هي التي تقوم بتوجيه الوفد». واوضح آرنس أنه طالب بيكر بتأييد اسرائيل اذا ما قامت الاخيرة بالانسحاب من المفاوضات. وكان جواب بيكر على ذلك انه لن يعطي اسرائيل شيكا مفتوحا لان واشنطن لا تستطيع الالتزام بهذا الامر وعلى الاسرائيليين الوثوق بالامريكان». وقال آرنس انه رد على ذلك بقوله ان اسرائيل «لا تستطيع الوثوق بالامريكان في مسألة م.ت.ف»!

واشار آرنس الى ان مباحثاته مع بيكر «كانت صعبة خصوصا وان وزراء المعراخ سارعوا في تقديم التنازلات»!

وكان اول المتحدثين من المعراخ القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، شمعون بيرس، الذي قدم لاعضاء «المجلس» صيغة قرار وزراء المعراخ بشأن الرد على مقترحات بيكر. وقال بيرس حول «الشروط» التي وضعها وزراء «الليكود»: «التنسيق بين الليكود والمعراخ امر جيد. لكن اذا ما كان الليكود يعتقد بأن صوته فقط سيسمع في القاهرة فعليه ان ينسى ذلك».

وفرضت منظمة التحرير الفلسطينية نفسها على النقاش، الذي دار بين وزراء الليكود والمعراخ. وقال وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، انه «من جهتي لتعلن م.ت.ف. ان الوفد الفلسطيني هو وفدها، فماذا يعني ذلك؟» لكنه اوضح ان الامر يختلف من اساسه اذا ما حصل العكس، اي ان يقوم الوفد بالاعلان انه يمثل م.ت.ف. واضاف رابين ان مسألة القدس و م.ت.ف. ليستا جزءا من الرد الاسرائيلي. وهنا قاطعه شمير بقوله: «موقف المعراخ هذا يعطي م.ت.ف. المزيد من القوة». فاجابه بيرس: «انت الذي خلقت قوة م.ت.ف. عندما اغلقت الباب امام الخيار الاردني».

وكان سبعة وزراء تحدثوا، امس واشارت الانباء الى ان شمير لم يطرح رأيه بشأن صيغة الرد الاسرائيلي.

وهدد رئيس كتلة المعراخ البرلمانية، حاييم رامون، امس، الليكود من اية محاولات اخرى للمماطلة في حسم النقاش. وقال رامون: «رئيس الحكومة طلب تأجيل النقاش ليوم الاحد القادم واعلن ان هذه الجلسة ستحسم الموضوع. ومن جانبنا اذا حاول شمير المماطلة اكثر، يوم الاحد القادم، فنحن سنرى بذلك ردا اسرائيليا سلبيا على مقترحات بيكر وسننفذ القرارات التي اتخذناها سابقاء، في اشارة الى اسقاط حكومة «الوحدة القومية».

وعلم، امس، ان وزراء «المعراخ» سيجتمعون، يوم الاحد القادم، بعد اختتام جلسة المجلس الوزاري المقلص. كما سيجتمعون يوم الاثنين القادم مع اعضاء الكتلة البرلمانية قبيل عقد اجتماع المركز.

يدا امريكا ملطختان بالتآمر على افغانستان..

□ احبط النظام الوطني الدمقراطي في افغانستان محاولة انقلابية قام بها وزير الدفاع شاه نواز تاناي. وقد هرب وزير الدفاع من العاصمة ويعتقد انه سوف يحاول، بالتواطؤ مع منظمات المتمردين، مواصلة النشاط العسكري التآمري ضد حكومة نجيب الله.

وقد عين الرئيس نجيب الله وزيرا جديدا للدفاع. ودعا في بيان الى الشعب الجماهير والقوات المسلحة الى الوحدة الوطنية والتمسك بالنظام الجمهوري الوطني والعمل للقبض على وزير الدفاع السابق حيا او ميتا».

● نجيب الله ●

وقد حاول الناطقون الرسميون الامريكيون ووسائل الاعلام الامريكية امس التشفي الامبريالي لما حدث و «التنبؤ» بعدم استقرار النظام الحاكم في افغانستان.

وبغض النظر عن التناقضات الداخلية في افغانستان والخلفية السياسية الحقيقية للمحاولة الانقلابية فاننا نشير الى ان الولايات المتحدة والباكستان تتآمران علنا وتسلحان عصابات المتمردين وتقدمان لها المساعدات المادية. وفقط تحت ضغط امريكا والباكستان لم يتم، الى الان، تنفيذ الاتفاق بشأن افغانستان للمصالحة الوطنية ووقف التدخل الخارجي في شؤون افغانستان الداخلية.

ويشار هنا الى ان الاتحاد السوفييتي سحب كل قواته من افغانستان قبل اكثر من سنة، تنفيذاً للاتفاق. ولكن بالمقابل نرى ان الامبريالية الامريكية والنظام الحاكم في باكستان يتآمران ويتدخلان بشكل فظ وخطير لاسقاط النظام الافغاني برئاسة نجيب الله.

ونشير هنا الى ما قالته صحيفة «نيويورك تايمز» بعد ظهور نتائج انتخابات نيكاراغوا مباشرة، وهو ان واشنطن الان سوف تركز نشاطها ضد كوبا وافغانستان.

فهل محاولة الانقلاب في افغانستان كانت نتيجة مباشرة لهذا النهج الاستفزازي الامريكي الذي يستغل الانفراج العالمي لتصعيد تآمره على حرية الشعوب واستقلالها؟

الاضراب الشامل يومي ٩ و٢٠ آذار الجاري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع يوم امس خطأ غير مقصود في تاريخ الاضراب الثاني المقرر في نداء قيادة الانتفاضة حيث ورد انه في (٣/٢٥) والصحيح انه يوم (٣/٢٠).

وبذلك فان يومي الاضراب، حسبما جاء في النداء الاخير لقيادة الانتفاضة الموحدة هو التاسع من شهر آذار الجاري، غدا الجمعة، والعشرين من الشهر نفسه. لذا اقتضى التنويه والاعتذار.

للمرة الثانية:

تحطيم زجاج سيارة مستأجرة من قبل صحفي مقدسي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حطم مجهولون زجاج سيارة مستأجرة من قبل الزميل الصحفي سعيد عبد الله صبري مراسل وكالة الانباء البريطانية ظهر امس الاول (الثلاثاء) في اثناء توقفها قبالة مكتب الوكالة قرب الفندق الوطني في القدس.

وهذه هي المرة الثانية خلال اقل من ثلاثة اسابيع التي يتم فيها تحطيم زجاج سيارة يستأجرها الزميل صبري ومن شركة «بتراء العربية لتاجير السيارات» في شعفاط في القدس المحتلة.

رئيس الوزراء الصيني يُشيد بتطبيع العلاقات الصينية ـ السوفييتية

● وزير التجارة السوفييتي يزور بكين ●

● بكين ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ اشاد امس الاول (الثلاثاء)، في بكين بـ «تطبيع العلاقات الصينية ـ السوفييتية» وذلك بعد عشرة اشهر من المصالحة التاريخية التي ستكرسها خصوصا زيارة رئيس الوزراء الصيني الى موسكو في اواخر نيسان المقبل.

وكان لي يتحدث خلال استقباله في بكين وزير التجارة الخارجية السوفييتي قسطنطين كاتوشيف الذي جاء ليناقش امكانيات تطور العلاقات الاقتصادية الثنائية.

وقال لي ان لقاء القمة الذي تم بين دينغ كسيا وبينغ وميخائيل غورباتشوف في ايار الماضي اتاح «تطبيع العلاقات الصينية ـ السوفييتية وشطب الماضي والعمل للمستقبل».

واضاف: «هناك عدد كبير من المجالات الاقتصادية التي يمكن للصين والاتحاد السوفييتي التعاون والتكامل فيها واقامة تبادل تجاري».

وتجدر الاشارة الى ان التبادل التجاري يشهد تزايدا ثابتا منذ بدء التقارب الثنائي في مطلع الثمانينات ووصل عام ١٩٨٨ الى ٥٣٨ مليون دولار. واخذ هذا التبادل شكل المقايضة في اغلب الاحيان.

بهدف الرد على مطالب المعارضة:

تقريب موعد الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب «الشعبي الثوري» المنغولي

● بكين ـ الوكالات ـ علم من مصادر رسمية منغولية، امس الاربعاء، ان الجلسة الموسعة الاستثنائية للجنة المركزية للحزب «الشعبي الثوري» المنغولي دعيت الى الاجتماع الاثنين المقبل في اولان باتور قبل ثمانية ايام من الموعد المحدد للرد على الطلبات الملحة للمعارضة في ما يتعلق بالاصلاحات السياسية الاقتصادية.

واعلن القرار في الوقت الذي انتهى فيه انذار المعارضة الذي يطلب استقالة جماعية لحوالي (٢٥٠) مسؤولا رفيعا.. اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشعبي الثوري المنغولي واعضاء الحكومة والبرلمان. وتعهدت حكومة جامبين باتمونخ الرد في المهلة المحددة.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية في اتصال هاتفي من بكين ان الاجتماع الاستثنائي المغلق سيستمر يوما او يومين.

واعلنت اللجنة المركزية للحزب «الشعبي الثوري» المنغولي بعد ان حكمت من دون اشراك احد في السلطة منذ تسلمها الحكم وضع مشروع حول اصلاح الدستور يؤدي قبل شهر حزيران المقبل الى التخلي عن دورها القيادي والاعتراف بالتعددية. وتعهدت من جهة اخرى بتكثيف مكافحتها للفساد واعطاء الافضلية للاقارب وادخال جزء من اقتصاد السوق.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٨ آذار ١٩٩٠ الصفحة ٦

في استجواب الى وزير المعارف:

محاميد يطالب بنقل اربعة معلمين من مدرسة يافا

● واستجوابان الى وزير «الامن» حول المواطن محمد عبد الرحمن ابو الرب وشكاوى اهالي قرية كفر راعي ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجوب النائب هاشم محاميد امس الاربعاء وزير «الامن» يتسحاق رابين حول شكاوى اهالي قرية كفر راعي (قضاء جنين) حول مهاجمة احد المتعاونين مع السلطة سكان القرية واصابة بعضهم بجراح خطيرة.

وسأل النائب محاميد الوزير عن حيثيات الحادث وطالبه بالتحقيق في الامر.

من جهة اخرى، استجوب النائب محاميد وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون حول توجه اربعة معلمين من المثلث بطلب اليه لنقلهم من مدرسة يافا الى مدارس اخرى قريبة من اماكن سكناهم. وعلم ان هذا الطلب قدم منذ زمن ولم يتلقوا الرد بعد.

وطالب النائب محاميد الوزير بفحص امكانية النقل لهؤلاء المعلمين وهم: عبد الحي اغبارية وفيصل عمر وحلمي ابو عصبة وحمزة وتد.

وفي استجواب ثالث الى وزير «الامن» طالب النائب محاميد بتعويض السيد محمد عبد الرحمن ابو الرب الذي اصيب بالقرب من قرية معليا من رصاص معسكر للجيش هناك مما ادى الى اصابته واصابة خمسة من المسافرين معه في السيارة بجراح جسدية خطيرة.

وسأل النائب محاميد الوزير هل حقق في الحادث وما هي نتائج التحقيق؟!

باشتراك المعلمين والطلاب والادباء والشعراء

نشاطات واسعة في مدارس الناصرة احتفالا بعام اللغة العربية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تتواصل في مدارس الناصرة الثانوية والاعدادية وحتى الابتدائية النشاطات الثقافية والتعليمية بمناسبة عام اللغة العربية الذي اعلنته لجنة متابعة التعليم ووزارة المعارف.

ويشارك في احياء هذه النشاطات، بالفعاليات والبرامج الثقافية والمحاضرات والندوات والتمثيليات، مئات الطلاب في كل مدرسة. كما يشارك فيه العديد من المعلمين، معلمي اللغة وغيرهم، والادباء، والشعراء ابناء الناصرة وغيرها.

وتنشر فيما يلي دفعة اخرى من الاخبار عن هذه النشاطات، التي تتابعها باهتمام واعتزاز كبيرين:

** المدرسة الاعدادية ج: تقرر ان يقوم كل صف من صفوف المدرسة بتبني اديب او شاعر عربي يجمع حوله المواد والمعلومات ويصوغها بقالب مقروء ويعممها على الصفوف الاخرى ● جمع الامثال والحكم الشعبية ● زيادة الاهتمام بالمواضيع الانشائية للطلاب ● تخصيص جريدة الحائط الاسبوعية في المدرسة للغة العربية ● شراء مجموعة كبيرة من الكتب التي تتناول موضوع اللغة العربية للمكتبة ●

** مدرسة السالزيان: ● تخصيص الاسبوع القادم لموضوع اللغة العربية وتقديم المحاضرات ● عرض مسرحية عربية ●

** المدرسة الاعدادية ب: ● حلقات دراسية خاصة لموضوع اللغة العربية ● دروس مساعدة للطلاب ●

** نادي الموهوبين البلدي: ● ندوة بعنوان اللغة العربية بين المدرسة والحياة شارك فيها كل من الاساتذة د. فهد ابو خضرا (شاعر) ود. حبيب بولس (ناقد وكاتب) والشاعر سعود الاسدي. وافتتحها وادارها الصحفي سميح غنادري ● وشارك الطلاب في النقاش وتوجيه الاسئلة عن تدريس اللغة ورعاية المواهب الادبية الناشئة والادب المحلي.

** مدرسة القشلة: ● ندوة باشتراك الشاعرين طه محمد علي وسعود الاسدي والكاتب عبد اللطيف ناصر ادارها الاستاذ فيصل طه وقدم لها بكلمة مدير المدرسة الاستاذ نايف المسعود ومعلم اللغة العربية الاستاذ خالد سليمان. واشترك الطلاب بتقديم برامج عن الادباء واللغة.

** مدرسة مار يوسف الثانوية: ● سلسلة محاضرات وندوات ونشاطات مستمرة باشتراك مدرس اللغة العربية د. حبيب بولس ومشاركة الادباء والشعراء د. جمال قعوار ود. حنا ابو حنا وسعود الاسدي وطه محمد علي.

الكنيست تصادق على تعيين الوزراء الجدد

*** محاميد: حلقة اخرى في سلسلة حكومة الازمات المتواصلة * برعام: على ماذا تنضمون الى هذه الحكومة؟!**

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت الكنيست، امس الاربعاء، باغلبية الاصوات على بيان رئيس الحكومة يتسحاق شمير حول تعيين الوزراء روني ميلو (ليكود) وزيرا للعمل والرفاه الاجتماعي وموشيه نيسيم (ليكود) وزيرا للصناعة والتجارة ورافي ادري (معراخ) وزيرا لشؤون البيئة وتعيين النائب دافيد مغين (ليكود) وزيرا بدون وزارة.

وفي النقاش الذي افردته الكنيست حول الموضوع شدد النائب هاشم محاميد بأن اي تغيير في هذه الحكومة لن يفيد ولن ينقذها في التدهور الذي تسير فيه. وقال: «ان هذه التعيينات هي حلقة اضافية للازمات في احزاب حكومة الائتلاف. هذه الحكومة التي تتميز بالازمات مع كل العالم ومع الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة وغيرها».

وتساءل النائب محاميد: هل توجد حكومة ام لا؟ واذا كان الجواب نعم فانها حكومة متدهورة في جميع القطاعات: زيادة في نسبة الانحرافات الاجتماعية، ازمات في السلطات المحلية، زيادة نسبة العنف والانتحار، وعليه فان الحل الوحيد لهذا الوضع القاسي هو انهاء الاحتلال، والتفاوض الان مع م.ت.ف. الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

اما النائب عوزي برعام (معراخ) فاكد بان هذه التغييرات هي تغييرات سطحية، «وانا اسأل النائب دافيد مغين: لماذا انضمت الى حكومة كهذه، هذه الحكومة التي لم اومن للحظة انها ستدفع عملية السلام او تطور الحياة السياسية في البلاد، الا انك ولا شك ستحظى بالمباركة فقط لانك جئت مكان اريئيل شارون».

كذلك، صادقت الكنيست على استقالة اريئيل شارون من الحكومة وعلى تعيين الوزير موشي قصاب (ليكود) عضوا في المجلس الوزاري المقلص (الكابينيت).

مراقبة الدولة:

وزارة الاسكان تبيع الوحدات الخاصة بالفئات المسحوقة في السوق الحرة!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ حملت مراقبة الدولة، مريام بن بورات، امس الاول الثلاثاء، وزراء الاسكان مسؤولية بيع وحدات سكن خاصة بالطبقات المسحوقة تم بناؤها على اراض صادرتها بلدية حيفا لهذا الغرض في السوق الحرة بحيث ان اربع وحدات سكنية فقط تم بيعها للمستحقين الحقيقيين.

وكانت لجنة رقابة الدولة قد واصلت نقاشها، امس، حول التقرير الذي بادرت اليه وزارة الاسكان حول ايجاد اراض للبناء، والذي كلفها مئتي الف شيكل دون الحاجة اليه بشكل فعلي وهو زائد عن الحاجة.

هذا وستواصل اللجنة نقاشها بعد اسبوعين من اليوم.

الفائزان، النصراوي والحيفاوي، يتسلمان جائزة «السبورتوتو»

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ بحضور رئيس الاتحاد العام لمنظمة هبوعيل، يتسحاك اوفيك، ورئيس مجلس «السبورتوتو» بوعز افلباوم، وحضور عائلتي الفائزين، تسلم يوم أمس الاربعاء في تل ابيب الفائزان السعيدان ابراهيم مشرقي من الناصرة واميل حداد من حيفا بالجائزة الكبرى من السبورتوتو، الجائزة التي هي عبارة عن خمسة ملايين شاقل. وقد علت على وجهي الفائزين علامات الفرح والاضطراب في آن واحد عندما قام افلباوم واوفيك بتسليمهما الجائزة. هذا وتجدر الاشارة الى ان الفائزين رفضا بشكل قاطع نشر صورهما في اية جريدة او حتى الاجابة على الاسئلة. وعندما قام مندوب «الاتحاد» بالاستفسار عن الاسباب لذلك قال اميل: «لقد بالغت الصحف العبرية في الكتابة وها انا اتلقى يوميا التهديدات والمكالمات المزعجة واصبحت محاطا بالاصدقاء اكثر من اية مرة. ها انا اقول عبر صحيفتكم باني لا اعرف حتى الآن ماذا سأفعل في الاموال لانني لم اهضم حتى الآن ضخامة المبلغ. فلهذه الاسباب كلها اضطر الى عدم نشر صورتي».

ابتداء من يوم امس، وتصعيدا للنضال النقابي:

الاطباء يغلقون «غرف الاستقبال» في المستشفيات الهستدروتية

□ مدير عام «كوبات حوليم» الهستدروتية: «الحكومة تريد خدمات طبية منخفضة المستوى للفقراء وخدمات طبية خاصة للاغنياء» □ غونين: مع الاطباء ضد الحكومة وسياستها التي تهدد صحة الناس وحياتهم □

● حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ قرر الطاقم القيادي لاضراب الاطباء العاملين في صناديق المرضى الهستدروتية (كوبات حوليم)، امس (الاربعاء)، تصعيد النضال بالاعلان ان «غرف استقبال المرضى» في المستشفيات الهستدروتية مغلقة عمليا ولذلك فعلى المحتاجين للمعالجة ان يتوجهوا الى المستشفيات الحكومية.

وقال رئيس قسم الاطباء العاملين في كوبات حوليم في نقابة الاطباء العامة الدكتور فيلكوفسكي، امس في مقابلة اذاعية، ان الحكومة التي تحاول العزف على وتر «الانسانية» و«حياة الانسان» يجب ان تتصرف هي بشكل يتجاوب مع حاجات الصحة ومع المتطلبات العادلة للاطباء.

وحمل الدكتور فيلكوفسكي وزير الصحة، يعقوب تسور، المسؤولية المباشرة عن الازمة. فالوضع معروف له، والاطباء لم يتسلموا معاشات شهر شباط. وقال ان وزارة الصحة «اهتمت بضمان عدم تحويل الاموال لكوبات حوليم»!!

وأرسل رئيس لجنة العاملين في «كوبات حوليم» امس برقية مستعجلة الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة يطالبها فيها بالتدخل الفوري لحل المشكلة حلا يلبي الطلبات العادلة للاطباء.

● رئيس كوبات حوليم: الحكومة تدمر الصحة! ●

واعلن مدير عام مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية ناحوم فاسا، امس في مقابلة في «صوت اسرائيل» (بالعبرية)، ان الحكومة تعمل، عمليا، على تدمير صندوق المرضى من خلال دفعه الى الافلاس المالي. وقال: يطالبوننا بتقليص ١٠٪ من الطواقم وايضا بتخفيض المعاشات بنسبة ١٠٪. لقد قلصت معاشي ومعاشات مدراء الاقسام الكبار ولكن ليس من حقي تقليص معاشات الاطباء والممرضات والجهاز الاداري. وقال: الحكومة تريد ان تحول الخدمات الصحية الهستدروتية الى خدمات من الدرجة الثانية او الثالثة لتصبح «خدمات للفقراء فقط» بينما الخدمات الصحية الخاصة تكون على مستوى عال، للاغنياء. واضاف: لن اوافق على هذا، واقترح على الهستدروت وجمهور اعضاء «كوبات حوليم» المستفيدين من خدمات صندوق المرضى عدم الموافقة على هذا.

هذا «وتقترح وزارة المالية على مؤسسة صندوق المرضى بيع بعض املاكها لسد العجز. والسؤال هو: وكيف يجري سد العجز في السنة القادمة؟ من هنا، كما قال فاسا، فان القضية هي زيادة دعم وزارة الصحة (الحكومة) لصندوق المرضى الذي يخدم حوالي ٨٥٪ من سكان الدولة.

ويذكر ان الحكومة كانت في اواخر الستينات تشارك بحوالي ٣٢٪ من ميزانية صندوق المرضى. واستمر تقليص هذه المشاركة الحكومية الى ما هي عليه الآن حوالي ٨٪ فقط من حجم الميزانية العامة لصندوق المرضى.

● غونين: مع الاطباء ومطالبهم العادلة ●

هذا واعلن النقابي بنيامين غونين رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت التأييد الكامل للاطباء، ومطالبهم النقابية العادلة. وقال: ان الخطير حقا هو ان وزارتين برئاسة معراخية، المالية والصحة، هما المسؤولتان بشكل مباشر عن هذه الازمة. وقال ان من تعز عليه حقا حياة الناس وصحتهم يجب ان يقف مع الاطباء ضد الحكومة، فالحكومة بسياستها هي التي تهدد حياة الناس.

تصعيد مرتقب اليوم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان مستخدمي الادارة والصيانة في المستشفيات الهستدروتية سوف ينضمون، اليوم الخميس، الى الاجراءات الكفاحية الاحتجاجية التي يتخذها الاطباء في هذه المستشفيات، الامر الذي سيزيد الوضع فيها تعقيدا وخطورة.

هـــل تـســـقـــط؟




● رئيس حزب «العمل» ووزير المالية، شمعون بيرس، يقرأ امام الصحفيين في ختام اجتماع وزراء «المعراخ»، امس الاول، نص قرار الوزراء برفض شروط الليكود وطلبهم الرد ايجابيا على مقترحات بيكر. الحسم تأجل حتى الأحد القادم. والسؤال يظل: هل تسقط هذه الحكومة ام لا؟

(صورة خاصة من «وص.ف»)

من معطيات مكتب التشغيل في عكا:

(٦٠١٠) طالبي عمل في الجليل والوظائف الشاغرة (٣٩٠)

*** الموظف في المكتب يعالج (٤٠٠) عاطل عن العمل * القائمة المشتركة في الهستدروت تطالب الحكومة بايجاد اماكن عمل وافتتاح مكاتب عمل في القرى العربية ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بلغ عدد طالبي العمل في منطقة الجليل (٦٠١٠) توزعوا على النحو التالي: عكا (١٩٨٠) وكفرياسيف (٢٧٦) وسخنين (٥٦٦) وكرميئيل (١٠٠٠) ومجد الكروم (٣٩٠) والرامة (١٥٢) وبيت جن (٨٥) ونهريا (٧٦٠) وترشيحا (٣٤٧) والبقيعة (٧٠) وشلومي (٩٦) ومعلوت (٢٧٣).

وطالب العمل هو كل من يتوجه الى مكتب التشغيل في عكا ويطلب عملا، ويبلغ عدد العاطلين عن العمل ستة ايام وما فوق (٣٨٠٠).

واقيم يوم امس الاول في عكا «معرض التشغيل» حيث عرضت فقط (٣٩٠) وظيفة عمل في المصانع والفنادق.

وقال مدير مكتب التشغيل المنطقي في عكا السيد منير اوحانا لمراسلنا: «اننا نعالج قضية النقص في اماكن العمل. والعاطل عن العمل عليه التسجيل ثلاثة ايام في الاسبوع بموجب القانون الجديد. هناك (٣٦٠) رفضوا محلات العمل التي اقترحناها والتأمين الوطني هو الذي يقرر من يستحق مخصصات البطالة».

واضاف: «منذ ان بدأت عملي قبل شهرين احدثت عدة تغييرات في المكتب ومنها: تخفيف الضغط عن الموظفين من خلال زيادة عشر ساعات اسبوعيا، وبذلك تم تخفيف حدة الازدحام في الدور. وعملت على زيادة الدورات التأهيلية بالتنسيق مع وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وخاصة للموظفين الذين يعالجون قضايا العاطلين عن العمل».

وعن اسباب البطالة قال: «التقليصات في المصانع وخاصة فرع المعادن، كذلك فالمواسم كانت قليلة الامر الذي لم يخفف ولو موسميا عدد العاطلين عن العمل».

وعن الصعوبات قال: «يعاني الموظفون من ضغط العمل حيث يعالج كل موظف (٤٠٠) عاطل عن العمل وهذا الامر يصعب ويعرقل اعطاء اهتمام جذري. لكننا نأمل انه مع بداية البناء للقادمين الجدد سينخفض عدد العاطلين عن العمل حيث سيتم توجيه العديد منهم الى فرع البناء».

وفي لقاء مع احدى العاطلات عن العمل من عكا قالت: «منذ خمسة اشهر وانا اسجل مرتين في الاسبوع وحتى الان لم اتلق اي شاقل، لقد عملت في كرميئيل في مطبخ أحد المصانع. انا متزوجة ولي بنتان في الجيش واخرى في البيت بدون عمل. لقد مللت الجلوس في البيت بدون عمل. وحتى الان لم يعرضوا علي اي مكان عمل، ذهبت لمجلس العمال فقالوا لا يوجد عمل. الحياة صعبة ودائما حسابنا في البنك مدين، ومن الصعب تدبير الامور بدون عمل».

واصدرت كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت منشورا تحت عنوان: «اعطوا العمال اماكن عمل لاعالة عائلاتهم» اكدت فيه ان نسبة العاطلين عن العمل في البلاد بلغت (١٠٪) وهذا الامر ـ جاء في المنشور: «عدا عن كونه يعرضهم الى العوز والفاقة والاهانة، فانهم يشكلون احتياطيا تحت تصرف المشغلين والشركات للضغط على الذين يعملون لتخفيض اجورهم والتآمر على حقوقهم، لذلك فان توفير مكان العمل هو واجب اساسي من الدولة تجاه سكانها».

واكدت «القائمة المشتركة» في منشورها انه على الحكومة تحويل سلم اولوياتها من اعطاء الميزانيات والطاقات المخصصة للحرب والاستيطان والقمع والاحتلال الى توفير اماكن العمل للمحتاجين، وان تدفع مخصصات البطالة بانتظام وكاملة.

وطالب المنشور بافتتاح مكاتب عمل في القرى العربية وخاصة في سخنين وعرابة ودير حنا وكوكب ابو الهيجاء، وشعب، حيث يضطر العاطلون عن العمل فيها للذهاب الى عكا ثلاثة ايام في الاسبوع للتسجيل.

توفيق زياد:

السلطات المحلية العربية قد تعود للاضراب المفتوح

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أعلن رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، امس الاربعاء، ان وعود الحكومة بحل الازمة المالية لم تنفذ بعد. وان استمرار هذا الوضع قد يؤدي الى العودة للاضراب المفتوح للسلطات المحلية العربية.

وجاء تصريح زياد خلال احتفال البلدية ومستخدماتها بيوم المرأة العالمي. وقد اشاد فيه زياد وكذلك مندوب نقابة المستخدمين، نادر عابد، بدور موظفات البلدية الكفاحي خلال الاضراب.

في نقاش بذريعة «التوقيع على عريضة ضد الهجرة»:

الكنيست تتحول الى منبر للتحريض العنصري ضد العرب

*** طوبي: هنالك تفوهات واشارات عديدة لتعميق سياسة التمييز ومصادرة الاراضي وفصل العمال العرب بحجة الهجرة ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تحولت منصة الكنيست، امس الاول الثلاثاء، الى منبر تحريضي عنصري ضد المواطنين العرب في اسرائيل وذلك خلال بحثها (١١) اقتراحا حول ما سمي بـ «تفوهات بين سكان اسرائيل العرب ضد الهجرة».

وكانت كتل «راتس» و «مبام» و «شينوي» و «هتحيا» و «موليدت» و «تسومت» و «الليكود» و «المفدال» و «المعراخ» و «ديغل هتوراة» و «شاس»، قدمت اقتراحات الى جدول اعمال الكنيست حول قيام بعض الاوساط المقربة من حركة «ابناء البلد» بتنظيم عرائض ضد الهجرة.

وأكد النائب توفيق طوبي، في كلمته، ان «هنالك قلقا عميقا يسود المواطنين العرب على خلفية سياسة التمييز القومي في اسرائيل. ويتخوف المواطنون العرب من ان تمس الهجرة بالمساواة لتعمق الهوة اكثر وان تمس حق العمال العرب في العمل وفصلهم من عملهم ومصادرة الاراضي العربية الاخرى». واشار طوبي الى ان «هنالك تفوهات واشارات عديدة تشير الى ذلك».

واضاف النائب طوبي ان مواطني الدولة العرب يطمحون الى السلام العادل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وقضيتهم هي العيش بمساواة واحترام في موطنهم». وطالب باجراء تغيير فوري في سياسة الحكومة لتأمين المساواة في جميع المجالات.

وأكد طوبي ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، هو اول من افتتح النقاش حول الهجرة حين دعا الى «ارض اسرائيل الكبرى من اجل الهجرة الكبرى». وحول بهذا القول الهجرة الى تهديد مباشر للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير والى سد طريق السلام.

وشجب طوبي التحريض العنصري ضد المواطنين العرب في اسرائيل واستغلال العريضة بهدف تقديم اقتراحات ترانسفيرية واطلاق التهديدات لحرمانهم من جنسيتهم. وأكد ان هذه التهديدات جاءت لتعمق الهوة بين الشعبين وليس بهدف الدفاع عن الهجرة.

ومن جهة اخرى وصف النائب يواش تسيدون (تسومت)، المواطن العربي بانه «متعطش الى شرب دم اليهودي وقتله وطرده من البلاد»!! وادعى بأن هذا «ما يحلم به كل عربي يعيش في اسرائيل»!!

وشبهت عضو الكنيست، غيئولا كوهن (هتحيا)، المواطنين العرب بـ «حصان طروادة داخل دولة اسرائيل ولذلك على سلطات الأمن الحذر والاستعداد»!!

اما النائب حاييم اورون (مبام)، فقد قال في اثناء تقديمه اقتراحه بانه على يقين ان الهجرة سوف تكون على حساب موارد معينة «الا انني على استعداد للتنازل عن هذه الموارد ووضع الهجرة في اعلى سلم الاولويات».

ورد وزير القضاء، دان مريدور (ليكود) على جميع هذه الاقتراحات مشيرا الى انه «في دولة دمقراطية على الاقلية ان تعرف الأساس وان توافق على رأي الاغلبية من اجل العيش سوية». ودعا «الاقلية العربية» الى ما اسماه «عدم الانجرار وراء تحريض متطرف وخطير»!

وقال الوزير ان ما يوحد العالم العربي هو الاعتراض على موضوع الهجرة «ولذلك لا ارى اي قصد حقيقي للسلام من هؤلاء الاشخاص الذين يعارضون الهجرة».

هذا واكتفى جميع المقترحين برد الوزير.

«هيئة القضاء القطرية للهستدروت» تقرر:

عدد اعضاء مجلس عمال الطيبة ١٥

●الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت «هيئة القضاء القطرية للهستدروت»، المؤلفة من ثلاثة قضاة، هم رئيس المحكمة الياهو ناوي، والعضوان رافي جلينيل وفيكتور شهرباني، امس الاربعاء، قرارا يقضي برد الاستئناف الذي تقدم به ممثلان عن قائمتين خاضتا الانتخابات الاخيرة لمجلس عمال الطيبة، هما السيدان محمد عبد القادر حاج يحيى وسعيد محمود جابر، واعتماد القرار الذي اصدرته «هيئة القضاء في لواء دان».

وجاء في حيثيات القرار التأكيد على ان عدد اعضاء المؤسسة الذين يرشحون للانتخاب يجب ان يحدد قبل الانتخابات وليس بعدها.

ويذكر ان قضية تحديد عدد اعضاء مجلس عمال الطيبة المنتخب اثيرت في اعقاب الرسالة التي بعث بها رئيس قسم التنظيم في الهستدروت، بعد ظهور نتائج انتخابات، ويحدد فيها عدد اعضاء مجلس العمال بـ ١٧ عضوا وليس ١٥ كما كان قد عينه، هو نفسه، قبل الانتخابات، مما حمل ممثلي كتلة الجبهة و«كفاح الطيبة»، السيدين جميل ابو راس وعبد الله مصاروة، اللجوء الى القضاء. وعلى اثر ذلك قررت هيئة القضاء اللوائية في منطقة دان قبول الدعوى وتحديد العدد بـ ١٥ وذلك باتفاق الطرفين. وهو القرار الذي استأنفت ضده الكتلتان المذكورتان.

ومن الامور الهامة التي حددها قرار الهيئة القضائية القطرية انه «بعد ان يدلي الناخب برأيه فليست هناك اية صلاحية لاية هيئة او مؤسسة، ما عدا المحكمة، لأن تغير في عدد اعضاء الهيئات التي انتخبت، او تضيف عليها او تنقص منها».

●الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٣/٨، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ١٣° ● الاغوار الشمالية ـ ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٠° ● القدس وضواحيها ـ ١٣° ● السهل الداخلي ـ ١٦° ● السهل الساحلي ـ ١٨° ● النقب ـ ١٧° ● البحر الميت ـ ٢٢° ● ايلات والعربة ـ ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٣/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠١٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٣١٧١ ش.ج
● مارك الماني	١,١٨٦٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٥١٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٣٤٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٢,٨٩٥٨ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٠٨ ـ ٢,١٠ ش.ج

الاجتماع الاول في النشاطات من اجل الغاء الرسوم عن «التعليم الالزامي»

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد في تل أبيب يوم أمس الاول الاجتماع الاول من سلسلة اجتماعات تشمل أعضاء كنيست من عدة كتل وبمشاركة شخصيات تربوية وأخرى من حقل التعليم لاقامة طاقم شعبي لالغاء رسوم التعليم الالزامي. وكان من بين الحضور رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين شوشانا بايير والنائب حسين فارس الذي تحدث عن الضرر الذي يلحق بالوسط العربي جراء دفع رسوم التعليم.

هذا وقد قرر المؤتمرون تحضير بيان اعلامي يشمل الابعاد السلبية على جهاز التعليم ككل في أعقاب فرض رسوم التعليم الالزامي، كما تقرر التوجه الى أوسع حلقة من المؤسسات الحكومية للضغط على وزير المالية ووزير التربية والتعليم للتراجع عن قرارهما هذا، أضافة الى إقامة حلقات ونشاطات جماهيرية في المدارس والاحياء للمطالبة بالغاء هذا القرار.